مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مركز مداد للدراسات
Midad Center for Studies

مجلة دورية محكّمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات

العدد الثاني من المجلد الخامس 2025

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في ضوء آراء المعلمين

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة، ليبيا

z5973481@gmail.com

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

MiDAD مداد
تعليم بلا حدود

جدول المحتويات

مقدمة العدد 6

رئيس التحرير

اتجاهات معلمي الرياضيات في مدينة الدوحة نحو طريقة الحوار في ضوء بعض المتغيرات 40-7

د. عبد الرحمن محمد حافض، محمود حسين الجاسم

فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الاجتماعي العاطفي لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد 93-41

د. محمود زايد ملكاوي، عبد اللطيف صالح شوبك

قدرة كل من نمطي الشخصية (أ) و(ب) على التنبؤ بمستوى التو افق المهني لدى العاملين في مجال الخدمات النفسية في مدينة الباب 141-94

د. خالد محمد ناصيف، أحمد حسن الحسين عبد الحميد

مستوى الاندماج الوظيفي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة جر ابلس تبعاً لبعض المتغيرات 175-142

د. ميس أمين امرير، عائشة عمر العثمان

علاقة الذكاء الاصطناعي بتطوير الأداء المدرسي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة في ضوء الجيل الذي ينتمون إليه 228-176

د. محمد اقرون الفضيل، بسام محمد القثامي، معاذ خالد مخلص

Unveiling Manipulation: Applying van Dijk's Socio-Cognitive Approach to Analyze Bashar Assad's Political Speeches During the Syrian Revolution 266-229

Hussam Waleed Shamma

أساليب التقويم وعلاقتها بقياس تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الحلقة الثانية في محافظة حلب 305-267

أسامة عبد الله الحاج حامد

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في ضوء آراء المعلمين 367-306

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

مركز مداد للدراسات
Midad Center for Studies

مجلة
تبيان
للعلوم التربوية والاجتماعية

المجلد الخامس – العدد الثاني – 2025م

مجلة دورية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مركز مداد للدراسات

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

MiDAD مداد
تعليم بلا حدود

مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكّمة، تصدر عن مركز مداد للدراسات، وتُعنى بنشر الدراسات في العلوم التربوية والنفسية ودراسات علم الاجتماع، التي تتميّز بالأصالة والمعاصرة والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي موضوع الاختصاص. تصدر المجلة إلكترونياً كل ستة أشهر.

رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

هيئة التحرير

د. سهاد الملّي، د. عبد المهيمن الديرشوي، د سهام عبد العزيز، د. عمر شحادي، د. سمية المالاتي

أمين السر

عبد الله عيد

الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

موقع المجلة

tibyanjournal.com

مركز مداد للدراسات

مركز بحثي مستقل أكاديمياً، أسس عام 2020م، يختص بالدراسات والبحوث الأكاديمية، وقضايا التعافي المجتمعي، ويعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات المبنية على أسس علمية التي يمكن الاعتماد عليها في وضع خطط مستقبلية تسهم في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة.

موقع المركز

midadcenter.com

معايير النشر في المجلة

1. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين، والتوصيف الأكاديمي والمنصب الوظيفي، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. إضافة إلى اسم الباحث، وتوصيفه الأكاديمي، ومنصبه الوظيفي باللغتين الإنكليزية والتركية.
2. من أجل ضمان سرية عملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو ذكر أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة.
3. تقديم ثلاثة ملخصات للبحث؛ باللغات العربية والإنكليزية والتركية، بحد أقصى (120) كلمة لكل منها، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي الملخص على عنوان البحث، وخمس كلمات مفتاحية، وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين.
4. لا تتجاوز عدد صفحات البحث بأي حال (30 صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجداول، والأشكال، باستثناء الملاحق.
5. أنماط الكتابة وصيغتها تكون كالتالي: مقاس الصفحة (B5)، وبتباعد أسطر بقدر (1,5)، وبهوامش (2 سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق).
6. نمط الكتابة:
   - للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط 14
   - للغة الإنجليزية: Times New Roman حجم الخط 14
7. أن يكون البحث المقدم إلى المجلة مدققاً؛ من الجوانب الإملائية واللغوية والنحوية.
8. في حال استخدم الباحث أداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر.

9. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العلمي، وتؤكد بأن البحوث المرسلة يجب أن تتكون من الأجزاء التالية:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، محددات البحث، التعريف بالمصطلحات، الدراسات السابقة، منهجية البحث، الإطار النظري والعملي (إن وجد)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات والمقترحات.

10. توثيق المراجع والمصادر، داخل البحث وفي قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت عربية أم أجنبية.

(American psychological Association 7th Edition) (APA7)

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في ضوء آراء المعلمين

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي
قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة، ليبيا
z5973481@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/9/20م، تاريخ قبول البحث 2025/11/29م.

ملخص البحث

هدفت الدراسة الوقوف على أبرز الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية، مستعينا بعينة مكونة من (100) معلم من معلمي هذه الفئة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، واعتمدت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات، كما استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية، مثل المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية، بالإضافة إلى اختبار (ت)، وقد كشفت النتائج عن وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث جاء محور الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي" في المرتبة الأولى من حيث درجة التوافق، تلاه "محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم" في المرتبة الثانية، ثم محور "البيئة التعليمية" في المرتبة الثالثة، ليتربع أخيراً في المرتبة الرابعة والأخيرة محور "الصعوبات المرتبطة بالتلميذ نفسه"، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيري الجنس، ونوع المؤسسة التعليمية، كما أوصت الدراسة بتأهيل معلمي اللغة الإنجليزية بشكل مستمر بما يتناسب مع الصعوبات والتحديات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية، وتوعية التلاميذ والاهل وأفراد المجتمع بأهمية اللغة الإنجليزية ومدى أهمية تعلمها، وتطوير المناهج التعليمية المقررة بما يتناسب وإمكانيات فئة الصم وضعاف السمع، تحسين البيئة التعليمية للتلميذ، وتعليم اللغة الانجليزية في سن مبكرة بما لا يعيق تعلم اللغة الأم للتلميذ، والتحسين من الأساليب التعليمية المستخدمة في تدريس التلاميذ الصم وضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلّم، الصم، ضعاف السمع، اللغة الإنجليزية.

Teachers' Perspectives on English Learning Difficulties encountered by Students with Hearing Impairments

By: Abdussalam Salim Masoud Al-Bosaifi

Abstract

This study aimed to identify the main difficulties facing deaf and hard-of-hearing students in learning English, utilizing a sample of 100 teachers working with this category of students. The study employed a descriptive analytical approach to achieve its objectives, with a questionnaire as primary tool for data collection. Various statistical methods were utilized, including arithmetic mean, standard deviation, relative weight, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha reliability, split-half reliability, and t-test.

The results revealed significant challenges encountered by students within educational institutions as far as learning English is concerned. The category of "curriculum-related difficulties" ranked first in terms of agreement, followed by "teacher-related difficulties" in second place, while "educational environment" came third, and finally, "difficulties related to the student themselves" ranked fourth and last. The results also indicated no statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to the variables of gender and type of educational institution.

The study recommended continuous training for the teachers of English to align with the challenges encountered by deaf and hard-of-hearing students in learning the language. It emphasized the need for raising awareness among students, parents, and community members about the importance of the English language and the significance of learning it. Furthermore, the study suggested developing educational curricula that accommodate the abilities of deaf and hard-of-hearing students, improving the educational environment for these students, teaching English at an early age without hindering the development of the learners' mother tongue, and enhancing the teaching methods used for deaf and hard-of-hearing students.

Key words: Learning Difficulties, Deaf, Hard of Hearing, English Language.

Öğretmenlerin İşitme Engelli Öğrencilerin Karşılaştığı İngilizce Öğrenme Zorluklarına İlişkin Bakış Açıları

Abdussalam Salim Masoud Al-Bosaifi

Özet

Bu çalışma, işitme engelli ve işitme güçlüğü çeken öğrencilerin İngilizce öğreniminde karşılaştıkları temel zorlukları belirlemeyi amaçlamıştır. Çalışmada, bu öğrenci kategorisiyle çalışan 100 öğretmenden oluşan bir örneklem kullanılmıştır. Çalışma, amaçlarına ulaşmak için tanımlayıcı analitik bir yaklaşım benimsemiş ve veri toplama aracı olarak bir anket kullanmıştır. Aritmetik ortalama, standart sapma, göreceli ağırlık, Pearson korelasyon katsayısı, Cronbach alfa güvenilirlik katsayısı, yarıya bölme güvenilirlik katsayısı ve t-testi dahil olmak üzere çeşitli istatistiksel yöntemler kullanılmıştır.

Sonuçlar, öğrencilerin eğitim kurumlarında İngilizce öğrenimi açısından karşılaştıkları önemli zorlukları ortaya koymuştur. "Müfredatla ilgili zorluklar" kategorisi, görüş birliği açısından birinci sırada yer alırken, ikinci sırada "öğretmenle ilgili zorluklar", üçüncü sırada "eğitim ortamı" ve son olarak dördüncü ve son sırada "öğrencinin kendisiyle ilgili zorluklar" yer almıştır. Sonuçlar ayrıca, cinsiyet ve eğitim kurumu türü değişkenlerine atfedilen çalışma örnekleminin yanıtlarında istatistiksel olarak anlamlı bir farklılık olmadığını da göstermiştir.

Çalışma, işitme engelli ve işitme güçlüğü çeken öğrencilerin dil öğreniminde karşılaştıkları zorluklara uyum sağlamak için İngilizce öğretmenlerine sürekli eğitim verilmesini önerdi. Öğrenciler, veliler ve toplum üyeleri arasında İngilizce dilinin önemi ve öğrenmenin anlamı konusunda farkındalığın artırılması gerektiğinin altını çizdi. Ayrıca, çalışma işitme engelli ve işitme güçlüğü çeken öğrencilerin yeteneklerine uygun eğitim müfredatları geliştirilmesini, bu öğrenciler için eğitim ortamının iyileştirilmesini, öğrencilerin anadillerinin gelişimini engellemeden erken yaşta İngilizce öğretilmesini ve işitme engelli ve işitme güçlüğü çeken öğrenciler için kullanılan öğretim yöntemlerinin geliştirilmesini önerdi.

Anahtar kelimeler: Öğrenme Güçlükleri, İşitme Engelli, İşitme Güçlüğü, İngilizce.

المقدمة:

في ظل التوجهات العالمية المعاصـــرة الرامية إلى تعزيز التعليم الدامج وتوفير فرص تعلم عادلة لجميع فئات المتعلمين بات الاهتمام بقضـايا ذوي الإعاقة السـمعية وإدماجهم في النظام التعليمي يشـكل أحد المرتكزات الأسـاسـية في السـياسـات التربوية الحديثة، ويأتي تعلم اللغة الإنجليزية في قلب هذه الاهتمامات لما تمثله هذه اللغة من أداة محورية للتواصل والتفاعل مع مصادر المعرفة العالمية، إضافة إلى دورها الحيوي في تعزيز المهارات الأكاديمية والفرص المســتقبلية للمتعلمين، ومع ذلـك، لا يزال العـديـد من التلاميـذ ذوي الإعـاقـة الســمعية يواجهون تحـديات جمة في اكتســاب مهارات اللغـة الإنجليزيـة، وهي تحـديات تتداخل فيها العوامل اللغوية، والمعرفية، والتربوية، والبيئية مما يســتدعي فحصًــا علميا معمقًا يضع هذه الإشكالية في إطارها التربوي الصحيح، وتأسيسا على ذلك، تكتسب هذه الدراسـة أهميتها من سـعيها إلى الكشـف عن صـعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ الصـم وضـعاف السـمع من وجهة نظر أهم الأطراف المعنية بعملية التعليم، وهم المعلمون الذين يقفون في الصــف الأول لملاحظة التحديات التي تعترض تعلم هذه الفئة، ويمتلكون رؤى عملية تنبع من خبراتهم اليومية في الميدان، فالمعلم بوصــفه حجر الزاوية في المنظومة التعليمية، يعد المصدر الأكثر قربا وقدرة على تشخيص مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية، وعلى تحديد العوامل التي قد تســهم في تعثر تعلم مهارات اللغة لدى هذه الفئة من المتعلمين، وتأتي الدراســة في ســياق تربوي تتعاظم فيه الحاجة إلى فهم أعمق لطبيعة الصــعوبات التي تعيق اكتســاب اللغة الإنجليزية ســواء تلك المتعلقة بالمحتوى الدراســي وملاءمته لإمكانات التلاميذ ذوي الإعاقة الســمعية، أو الصــعوبات المرتبطة بأســاليب التدريس المتبعة من قبل المعلمين ومدى توافقها مع حاجات هذه الفئة، أو تلك الناتجة عن البيئة التعليمية التي قد تفتقر إلى التكييف المناســب، إضــافة إلى التحديات الناشــئة من الخصــائص الفردية للتلاميذ أنفســهم، ومن خلال هذا الفهم الشــامل، يمكن تطوير ممارسـات تربوية أكثر فاعلية، وتقديم تدخلات تعليمية مصـممة بعناية تراعي الخصـائص اللغوية والمعرفية والاجتماعية للتلاميذ الصـم وضـعاف السـمع، وانطلاقا من أهمية رصـد

هذه التحديات بصورة منهجية علمية تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الإطار الأنسب لعرض الظاهرة ودراسة أبعادها من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها وفق معايير علمية دقيقة، وقد تم اعتماد استبانة موجهة إلى عينة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بما يتيح الحصول على بيانات كمية موثوقة تخضع لإجراءات إحصائية محكمة تضمن الصدق والثبات، وتسمح باستخلاص مؤشرات تربوية ذات دلالة، وتطمح هذه الدراسة بما توفره من تحليل معمق واستقصاء علمي إلى الإسهام في تحسين جودة تعليم اللغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية عبر توفير قاعدة معرفية تساعد في تطوير المناهج وطرائق التدريس، ودعم تدريب المعلمين وتأهيلهم وفق احتياجات هذه الفئة، اضافة الى تعزيز بيئة تعليمية أكثر ملاءمة وفاعلية، كما تسعى إلى إرشاد صناع القرار والباحثين نحو تبني مقاربات تربوية شاملة تسهم في ضمان تكافؤ الفرص التعليمية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهذه الفئة، بما يعزز فرصهم في النجاح الأكاديمي والاندماج الاجتماعي.

مسوغات الدراسة ومشكلتها وأهدافها:

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المتزايدة التي تبذلها المؤسسات التربوية في مختلف الدول لتطوير التعليم الدامج وتوفير بيئات تعليمية تكفل حقوق التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في التعلم أسوة بأقرانهم، لا يزال تعلم اللغة الإنجليزية يشكل أحد أكبر التحديات التي تواجه هذه الفئة، فاللغة الإنجليزية، بما تتميز به من نظام صوتي معقد، ومهارات استماعية ونطقية تعتمد بدرجة عالية على التفاعل السمعي، تمثل عقبة أمام التلاميذ الصم وضعاف السمع، الذين يفتقدون بطبيعة إعاقتهم إلى المدخلات السمعية الضرورية لاكتساب اللغة بصورة طبيعية، وتزداد هذه الصعوبات تعقيدًا حين تتداخل مع عوامل تربوية تتعلق بمدى جاهزية المعلم، وملاءمة المناهج، وتوفير الوسائل التعليمية، وتهيئة البيئة المدرسية، الأمر الذي ينعكس مباشرة على مستوى التحصيل اللغوي لهذه الفئة، وعلى الرغم من توافر بعض الجهود الفردية داخل المؤسسات التعليمية لتحسين تعليم

اللغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية إلا أن هذه الجهود غالبًا ما تفتقر إلى إطار منهجي واضح يستند إلى فهم دقيق لطبيعة التحديات التي يواجهها التلاميذ، كما تشير الأدبيات والدراسات التربوية إلى وجود فجوة معرفية ملحوظة في تشخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الصم وضعاف السمع، حيث تركز بعض البحوث على الجوانب اللغوية وحدها بينما تهمل عوامل أخرى لا تقل أهمية، مثل خصائص المعلم المهنية، وطبيعة المقرر الدراسي، وإمكانات البيئة التعليمية وسمات التلميذ نفسه، هذه الفجوة تسهم في غياب سياسات تعليمية واضحة تستند لبيانات ميدانية دقيقة، مما يؤدى إلى استمرار معاناة التلاميذ دون حلول تربوية فعالة، ويضاف إلى ذلك أن المعلم بوصفه العنصر المنفذ والأقرب للتلميذ يمثل مصدرًا مهمًا للكشف عن طبيعة الصعوبات والممارسات الناجحة والمعيقات الحقيقية داخل الصف، إلا أن أصوات المعلمين وخبراتهم العملية ما تزال غير مستثمرة بالشكل الذي يسمح بصياغة تصور شامل عن واقع تعليم اللغة الإنجليزية لهذه الفئة، ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى دراسة تستكشف وجهة نظر المعلمين بشكل منهجي، وتحلل الخبرات المباشرة التي يختبرونها أثناء تعليمهم للتلاميذ الصم وضعاف السمع، بما يتيح فهما أعمق لمواطن القصور والتحديات التي قد تمر دون ملاحظة في الدراسات النظرية، وفي سياق تتزايد فيه مطالب تطوير المنظومة التعليمية وتحديث المناهج، وتحسين برامج إعداد المعلمين، يصبح من الضروري الوقوف على طبيعة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بصورة علمية شاملة تعتمد على بيانات موثوقة، كما يتطلب الأمر توجيها تربويا مبنيا على تشخيص دقيق يأخذ في الاعتبار اختلاف السياقات التعليمية وتنوع الممارسات، وتباين خصائص المتعلمين، ومن دون هذا التشخيص، ستظل الجهود الإصلاحية مبعثرة وغير قادرة على إحداث التحسن المنشود، ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين بوصفهم الفاعلين الرئيسيين في العملية التعليمية والأقدر على توصيف المعيقات التي تواجه هؤلاء التلاميذ داخل الواقع المدرسي، وتسعى الدراسة للإجابة عن مجموعة من

التساؤلات التي تتمحور حول طبيعة هذه الصعوبات، ومدى ارتباطها بالمقرر الدراسي أو المعلم أو البيئة التعليمية أو التلميذ ذاته، إضافة إلى بحث الفروق المحتملة المرتبطة بخصائص المعلمين أو المؤسسات التعليمية، وبذلك فإن مشكلة الدراسة تنبع من الحاجة الملحة إلى توصيف علمي شامل يساهم في بناء أرضية معرفية يمكن الاعتماد عليها في تطوير برامج تعليم اللغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية بما يؤدي إلى تجويد مخرجات التعلم وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لجميع المتعلمين دون تمييز.

أهداف الدراسة:

نظرًا لأهمية تحديد ملامح المشكلة البحثية بصورة دقيقة وواضحة، ولأجل بناء فهم شامل للصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوو الإعاقة السمعية في تعلم اللغة الإنجليزية، تبرز الحاجة إلى تحديد أهداف الدراسة بوصفها الإطار الذي يوجه مسار البحث ويضبط منهجيته، فصياغة الأهداف تعد خطوة جوهرية في أي عمل علمي، إذ من خلالها تتحدد المسائل الجوهرية التي يسعى الباحث إلى استقصائها، ويتضح المجال المعرفي الذي تعنى به الدراسة، بما يتيح التعمق في تحليل الجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة بصورة منهجية ومنظمة، ومن هذا المنطلق، جاءت أهداف هذه الدراسة لتعكس الحاجة إلى تفكيك العوامل المتداخلة المؤثرة في تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع، وتوجيه التركيز نحو العناصر الرئيسة في العملية التعليمية، سواء تلك المتعلقة بالمقرر الدراسي، أو بالأدوار المهنية للمعلم، أو ببيئة التعلم، أو بخصائص التلاميذ أنفسهم، كما تسعى هذه الأهداف إلى الكشف عن الفروق المحتملة بين استجابات المعلمين وفق متغيرات ديموغرافية ومهنية محددة، بما يثري النتائج ويعزز من قدرتها على تفسير الواقع التعليمي بشكل أشمل وأدق، وبناء عليه، تشكل أهداف الدراسة الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث في تحليل النتائج والوصول إلى توصيات علمية قابلة للتطبيق تسهم في تحسين تعليم اللغة الإنجليزية لهذه الفئة من التلاميذ، ومن تلك الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها هي:

1. تحديد الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية.

2. الكشف عن الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تُعزى لمتغيري الجنس (ذكور/ إناث) ومتغير المؤسسات التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

تمثل صياغة تساؤلات الدراسة خطوة محورية في بناء الإطار المنهجي للبحث، إذ تُسهم في توجيه مسار الاستقصاء العلمي وتحديد الجوانب التي ينبغي التركيز عليها بدقة وعمق، ومن خلال هذه التساؤلات، تتجلى أبعاد المشكلة البحثية وتتضح ملامحها، مما يسمح للباحث بتفكيك الظاهرة إلى مكونات جزئية قابلة للقياس والتحليل، وفي ضوء التعقيدات المتعددة التي تحيط بتعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تبرز الحاجة إلى تساؤلات منهجية شاملة تستكشف طبيعة الصعوبات التي تواجه هذه الفئة من زوايا مختلفة، وتبحث في دور المقرر الدراسي، والممارسات التدريسية، والبيئة التعليمية، والخصائص الفردية للمتعلمين، كما تسمح هذه التساؤلات بالكشف عن الفروق المحتملة بين استجابات المعلمين وفق متغيرات مهنية أو ديموغرافية، بما يعمق الفهم ويسهم في تفسير النتائج تفسيرًا علميًا، وعليه، جاءت تساؤلات هذه الدراسة لتعكس رؤية شمولية للموضوع، وتضع إطارًا واضحًا للمعالجة البحثية، وبما يمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة تسهم في تحسين واقع تعليم اللغة الإنجليزية للتلاميذ الصم وضعاف السمع، والتي تتمثل في التساؤل الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية؟ والذي انبثقت منه التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المقرر الدراسي؟

2- ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى البيئة التعليمية؟

3- ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى التلميذ ذو الإعاقة السمعية؟

4- ماهي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية التي تُعزى إلى المعلم؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تُعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تُعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟

فرضيات الدراسة:

تعد الفرضيات العلمية أحد المكونات الأساسية في البحوث الكمية، إذ تمثل توقعات منهجية مبنية على أسس نظرية ومعرفية تسعى الدراسة لاختبارها والتحقق من صحتها ميدانيا، وتكتسب الفرضيات أهميتها من كونها الإطار الذي يوجه التحليل الإحصائي، ويضبط العلاقة بين متغيرات الدراسة، ويسهم في بناء تفسير علمي للظاهرة قيد البحث، وفي سياق دراسة تتناول صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، تبرز الحاجة إلى صياغة فرضيات دقيقة تستند إلى ما تشير إليه الأدبيات التربوية من احتمالات وجود فروق أو عدم وجودها بين استجابات المعلمين وفق متغيرات محددة مثل الجنس، أو نوع المؤسسة التعليمية، أو الخبرة المهنية، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر في إدراكهم للصعوبات التي يواجهها التلاميذ، كما تساعد الفرضيات في تحديد اتجاهات العلاقات المتوقعة بين المتغيرات، وفي بيان ما إذا كانت هذه العلاقات ذات دلالة إحصائية يمكن التعويل عليها في فهم الواقع التعليمي، وبذلك، لا تهدف الفرضيات إلى مجرد التنبؤ بنتائج معينة، بل تسعى إلى اختبار مدى استقرار الأنماط التربوية التي تشير إليها البحوث السابقة، والتحقق من مدى اتساقها مع السياق التعليمي الذي تتناوله الدراسة الحالية، وعليه، جاءت فرضيات هذه الدراسة لتعكس رؤية منهجية واضحة، وتوفّر أساسا علميا يمكن من خلاله فحص الفروق المحتملة بين استجابات المعلمين،

وصولاً إلى نتائج دقيقة تسهم في تطوير الممارسات التعليمية وتحسين جودة تعليم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع، والتي تتمثل في:

1. وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى المناهج التعليمية المقررة.

2. وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تُعزى إلى البيئة التعليمية.

3. وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والتي تتعلق بالتلميذ المعاق ذاته.

4. وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية والمرتبطة بالمعلم.

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة إلى فهم أعمق للتحديات التعليمية التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في سياق تعلمهم للغة الإنجليزية، وهي لغة ذات مكانة عالمية متنامية تسهم في فتح آفاق معرفية ومهنية واسعة أمام المتعلمين، فمع التطور المتسارع الذي يشهده التعليم الدامج، ومع تزايد الجهود الرامية إلى تمكين ذوي الإعاقة من الاندماج الكامل في المنظومة التربوية، يصبح من الضروري الوقوف على واقع تجاربهم التعليمية، وفهم الصعوبات التي تعترض اكتسابهم للمعارف والمهارات اللغوية الأساسية، ولا سيما أن تعلم اللغة الإنجليزية يعتمد بدرجة كبيرة على المدخلات السمعية والمهارات التواصلية، مما يجعل هذه العملية أكثر تعقيدا بالنسبة للتلاميذ الصم وضعاف السمع، ويستدعي تدخلات تربوية متخصصة وعالية الكفاءة.

وتزداد أهمية هذه الدراسة بالنظر إلى الدور المحوري الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية، حيث يُعد الأقرب إلى التلميذ والأقدر على ملاحظة الصعوبات التي يعاني منها، ورصد جوانب القصور في المناهج والطرائق التعليمية والبيئة المدرسية، ومن هنا، فإن الاعتماد على وجهات نظر المعلمين يزود هذه الدراسة ببيانات واقعية تسهم في رسم صورة دقيقة عن التحديات الحقيقية التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة الإنجليزية، بعيدًا عن التنظير العام الذي لا يعكس دائمًا ما يحدث داخل الفصول الدراسية.

كما تكمن أهمية الدراسة في كونها تستجيب لفجوة معرفية حقيقية في الأدبيات التربوية، حيث لا تزال الدراسات التي تتناول صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى ذوي الإعاقة السمعية محدودة مقارنة بالحاجة الفعلية إلى بيانات ميدانية تسهم في تحسين السياسات التعليمية، فنتائج هذه الدراسة يمكن أن تشكل أساسا لتطوير مناهج أكثر ملاءمة، وتصميم برامج تدريبية متقدمة لبناء قدرات المعلمين، وإيجاد بيئات تعليمية محفزة تساعد هذه الفئة على اكتساب اللغة بصورة أكثر فاعلية.

كذلك تمتد أهمية الدراسة لتشمل البعد التطبيقي، إذ يمكن أن تسهم نتائجها في توجيه صانعي القرار التربوي نحو سياسات تدعم الدمج التعليمي، وتضمن تكافؤ الفرص، وتعزز جودة الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، كما أنها توفر قاعدة علمية يمكن للباحثين البناء عليها لإجراء دراسات لاحقة تتناول الجوانب المختلفة لتعلم اللغات لدى هذه الفئة، بما يثري المعرفة التربوية ويعزز من جودة الممارسات التعليمية في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

تعد مصطلحات الدراسة من الركائز الأساسية في أي بحث علمي إذ توضح المفاهيم الرئيسة المستخدمة في الدراسة، وتضمن فهما مشتركا ودقيقًا للمصطلحات بين الباحث والقارئ، فوضوح المصطلحات يسهم في تفادي الغموض والتأويلات المختلفة ويتيح للباحث بناء استنتاجات دقيقة مستندة إلى تعريفات محددة علميا ومنهجيًا، وفي ضوء أهمية هذا الإجراء، فإن مصطلحات هذه الدراسة تأتي لتحدد المفاهيم الأساسية المتعلقة بصعوبات

تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، بما في ذلك مصطلحات تربوية وتعليمية مثل صعوبات التعلم، والإعاقة السمعية، والمعلم، وغيرها من المصطلحات التي تشكل عناصر البحث الرئيسة، ويهدف هذا القسم إلى تقديم تعريفات واضحة ودقيقة لهذه المصطلحات من الناحية النظرية والتطبيقية، بما يعزز من دقة الدراسة، ويضمن فهما متسقا للمتغيرات التي يتم تناولها، ويتيح للقارئ إمكانية ربط النتائج والتوصيات بالإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة بصورة علمية محكمة، وتتمثل في المصطلحات الآتية:

1. صعوبات التعلم: يعرفها (الشخص وآخرون، ٢٠١٢، ص: ٧١١) على أنها افتقار التلميذ إلى الإنجاز أو القدرة عليه في مجال واحد أو أكثر من مجالات التعلم، وذلك بالمقارنة إلى إنجاز الأفراد المساوين له في القدرة العقلية.

2. التعريف الإجرائي لصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية: هي المشكلات أو المعوقات التي تواجه التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية عند محاولة فهم أو استخدام اللغة الإنجليزية، والتي يتم قياسها في هذه الدراسة من خلال استجابات المعلمين على الاستبانة، حيث تتعدد أسبابها فمنها ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج والمقررات الدراسية أو الطرق المستخدمة في التعليم أو في عدم قدرة المعلم على إيصال المعلومة ومنها ما يكون مرتبطاً بالطالب نفسه إما لعوامل نفسية أو اجتماعية أو بيئية.

3. ضعاف السمع: هم الأشخاص الذين يعانون من النقص الجزئي أو الكلى في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها. (حامد، 2021)

4. الصمم: هو فقدان القدرة على السمع من (90) ديسبل أو أكثر لتحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدون استخدامها. (موسى، 2012، ص: 17).

5. التعريف الإجرائي للتلاميذ ذوو الإعاقة السمعية: هم الطلاب الذين يعانون من ضعف السمع أو فقده بدرجات متفاوتة، ويستعينون بالوسائل التعليمية الخاصة بالصم وضعاف السمع، ويتم تعريفهم إجرائيا في هذه الدراسة من خلال تواجدهم في المؤسسات التعليمية التي تقدم خدمات تعليم اللغة الإنجليزية لهذه الفئة.

6. التعريف الإجرائي للمعلم: هو الشخص المسؤول عن تعليم اللغة الإنجليزية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية داخل المؤسسات التعليمية.

حدود الدراسة:

تعد حدود الدراسة من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، إذ تحدد نطاق البحث ومداه، وتوضح الإطار الذي تعمل ضمنه الدراسة لتفادي التشتت وتوضيح ما يمكن وما لا يمكن التطرق إليه، وتكمن أهمية تحديد الحدود في توضيح المعايير التي استند إليها الباحث لتحديد العينة، والموضوع، والأدوات، والزمن، والمكان، بما يضمن التركيز على الظاهرة قيد الدراسة ويتيح الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وفي سياق هذه الدراسة التي تبحث صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، تأتي حدودها لتوضح نطاق الموضوع الذي يركز على التحديات التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية، وأساليب التدريس، والبيئة التعليمية، والخصائص الفردية للتلاميذ دون الخوض في قضايا خارج هذا الإطار مثل صعوبات المواد الأخرى أو التعليم الجامعي، كما تحدد الحدود الزمنية والمكانية للعينة، بما يشمل المعلمين العاملين مع هذه الفئة في المؤسسات التعليمية خلال فترة محددة، وتستثني الفئات الأخرى من ذوي الإعاقة أو المدارس التي لا تقدم تعليما للغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية، وبذلك، تساعد هذه الحدود على ضبط الدراسة، وتوفير سياق واضح للبحث، وتمكين القارئ من فهم نطاق النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار المحدد بشكل علمي ودقيق، والتي تتمثل في:

1. الحدود الموضوعية: والتي تتمثل في الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم.

2. الحدود الزمانية: تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة في عامي 2024 / 2025.

3. الحدود البشرية: والذي يتمثل في عدد من معلمي الصم وضعاف السمع في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية وطرابلس بليبيا بعدد (100) معلم ومعلمة.

4. الحدود المكانية: والذي يتمثل في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية وطرابلس بليبيا.

الإطار النظري:

المحور الأول: الإعاقة السمعية:

مفهوم الطفل الأصم:

وهو الطفل الذي لا يسمع، ونتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة. (عبيد، 2000) أو هو ذلك الشخص الذي يعاني من فقدان حاسة السمع بدرجة تعوقه عن التواصل مع الآخرين إلا باستخدام طرق وفنيات خاصة تساعده على التواصل اعتمادا على حاسة الإبصار. (عامر وآخرون، 2008)

أنواع الإعاقة:

وتتمثل في:

1. الإعاقة البسيطة: لا يستطيع الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع طفيفة من سماع الأصوات الخافتة أو البعيدة مع عدم وجود صعوبات في التعلم، ومن الضروري الانتباه إلى تطوير مفرداته، وتوفير مقاعد وإضاءة جيدة في الفصول تساهم في تحسين التعلم لديهم، وقد يستفيد الأطفال من تعلم الشفاه وقد يحتاجون إلى تصحيح الكلام.

2. الإعاقة المتوسطة: يفهم الأطفال الذين يعانون من صعوبة سمع متوسطة أحاديث الآخرين عندما يكونون وجها لوجه على مسافة قريبة تقدر بثلاثة إلى خمسة أقدام، أما إذا كان الكلام خافتا أو ليس في مستوى نظرهم فقد يفقدون خمسون في المائة من فهم الحوار مع العلم أن مفرداتهم محدودة ومصاحبة باضطرابات.

3. الإعاقة الملحوظة: في حالات الإعاقة السمعية الظاهرة، يُعد التحدث إلى الأطفال المتأثرين بها بصوت واضح ومعدل صوتي مرتفع نسبيا أمرًا ضروريًا، وذلك لدعم قدرتهم على الفهم والاستيعاب، نظراً لما يواجهونه من تحديات ملحوظة في المهارات اللغوية، سواء في جانب الاستقبال (اللغة الاستقبالية) أو الإنتاج (اللغة التعبيرية)، بالإضافة إلى صعوبات في النطق والكلام.

4. الإعاقة الكبيرة: يسمع الأطفال في هذه الحالة الأصوات المرتفعة ببعد قدما واحدا عنهم، وقد يتعرفون على أصوات البيئة من حولهم، ويمتازون ببعض الأصوات العالية في اللغة والكلام.

5. الإعاقة التامة: قد يسمع الاطفال من هذه الفئة بعض الأصوات العالية، ولكنهم في الحقيقة يدركون اهتزاز الصوت فقط. (فتحي، 1990)

تصنيفاتها:

تصنف بحسب:

أولاً: من حيث العمر عند الإصابة، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1. إعاقة سمعية ولادية (congenital): بمعنى أن الفرد قد يولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الأولى.

2. إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة (prelingual): أي أن الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها.

3. إعاقة سمعية بعد تعلم اللغة: وهي تشمل الأفراد الذين أصيبوا بها بعد تطور الكلام واللغة لديهم.

4. إعاقة سمعية مكتسبة: وتشمل الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع بعد الولادة، وفقدوا قدرتهم اللغوية التي كانت قد تطورت لديهم إذا لم تقدم لهم خدمات تأهيلية خاصة. (العزة، 2001)

ثانياً: من حيث موقع الإصابة:

1. الإعاقة السمعية التوصيلية Conductive Hearing Loss: تنشأ نتيجة خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى، ما يعيق انتقال الصوت إلى الأذن الداخلية، لا يتجاوز فقدان السمع الناتج عنها عادة (60) ديسبل، إذ يمكن للأصوات الأعلى شدة أن تصل مباشرة إلى القوقعة. (الخطيب، 1998) ويعد هذا النوع قابلاً للعلاج طبيًا أو جراحيًا، إلا أن إهمال العلاج المبكر قد يؤدي إلى التهابات مزمنة تمتد إلى الأذن الداخلية أو الدماغ، مسببة صممًا عصبيا دائماً. (عبيد، 2000)

2. الإعاقة السمعية الحسية العصبية (Sensorineural Hearing Loss): تنتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، وغالبًا ما تكون دائمة وغير قابلة للعلاج الجراحي. (أبو النصر، 2005) ويُعد ضعف التمييز السمعي خاصة في البيئات الصاخبة من أبرز سماتها، ومن صفاتها:

• الصفة الأولى: اضطرابات نغمات الصوت (Diplacusis) حيث تكون النغمة ذات الذبذبات المتشابهة ترددات مختلفة بشكل ملحوظ في كل أذن.

• الصفة الثانية: هي ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منسجم مع الزيادة الحقيقية في شدته. (الخطيب، 1998)

3. الاعاقة السمعية المركزية: تشير إلى اضطراب في معالجة المعلومات السمعية داخل الجهاز العصبي المركزي، حيث تكون حاسة السمع سليمة من الناحية العضوية، إلا أن الخلل يكمن في تفسير الأصوات نتيجة ضعف في نقل السيالات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية في الفص الصدغي، غالبًا ما يُعزى هذا الخلل إلى إصابات دماغية أو أورام، وتكون الاستفادة من المعينات السمعية في هذه الحالة محدودة جدا. (العزة، 2001)

ثالثاً: من حيث شدة فقدان السمع:

وتتحدد حسب درجة الإعاقة لدى الشخص المعاق، وفي ضوء درجة ضعف حاسة السمع ومنها:

1. الإعاقة السمعية البسيطة جدا: ويتراوح الفقدان السمعي فيها ما بين (27) - (40) ديسبل، وأهم ما يميز هذه الإعاقة لدى صاحبها صعوبة سماع الكلام الخافت أو عن بعد، أو تمييز بعض الأصوات، ولا يواجه الفرد صعوبات تذكر في المدرسة (العزة، 2001)

2. الإعاقة السمعية البسيطة: ويتراوح الفقدان السمعي فيها بين (41) - (55) ديسبل، ونجد ان هؤلاء الأشخاص لا يسمعون جيداً إلا إذا كان الصوت عاليا. (كمال، 2007، ص: 127)

3. إعاقة سمعية متوسطة: ويتراوح فيها الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق بين (56 - 70) ديسبل، ولا يستطيع الشخص صاحب هذه الإعاقة فهم المحادثة إلا إذا كانت بصوت عال، وقد يعاني من اضطرابات كلامية ولغوية، وقد تكون الذخيرة اللفظية لديه محدودة. (الخطيب، 1998)

4. الإعاقة السمعية الشديدة: ويتراوح الفقدان السمعي في هذه الحالة بين (71 - 90) ديسبل، وصاحب هذه الإعاقة لا يستطيع سماع حتى الأصوات العالية، كما ويكون بحاجة إلى سماعة طبية، حيث إن صاحب هذه الإعاقة يعتمد على حاسة البصر. (العزة، 2001)

5. الإعاقة السمعية الشديدة جدا: وفيها يتراوح الفقدان السمعي لدى الشخص المعاق أكثر من (90) ديسبل. (ابو النصر، 2005) وهذا النوع يشكل إعاقة شديدة، حيث أن الشخص قد لا يستطيع أن يسمع سوى بعض الأصوات العالية، فهو يعتمد على حاسة البصر أكثر من السمع، كما ويكون لديه ضعف واضح في الكلام واللغة، وهو يحتاج إلى دوام كامل في مدرسة للأشخاص الصم وتكون مزودة بالوسائل الخاصة، وتستخدم أساليب خاصة لتطوير الكلام واللغة، وتوظف طرق التواصل اليدوي والتدريب السمعي. (الخطيب، 1998)

العوامل المؤثرة في أنشطة المعاقين سمعياً:

تتأثر مشاركة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية في الأنشطة الاجتماعية والمهنية بعدة عوامل متداخلة، تسهم في تحديد مدى اندماجهم وفاعليتهم في مختلف مجالات الحياة، ومن أبرز هذه العوامل:

• مهارات التواصل: تشكل الكفاءة التواصلية أحد المحددات الأساسية لنشاط الفرد المعاق سمعياً؛ إذ تعتمد أنماط تواصله على مدى قدرته على التعبير وفهم الآخرين، الأمر الذي يؤثر مباشرة في مستوى تفاعله مع بيئته الاجتماعية والمهنية.

• الظروف النفسية والاجتماعية: تلعب الجوانب الانفعالية والاجتماعية دوراً محورياً في تكيف الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، حيث إن الاضطرابات النفسية أو مظاهر

عدم التكيف قد تعيق بناء علاقات اجتماعية إيجابية وتحقيق أهداف حياتية ومهنية ذات مغزى. (الزريقات، 2009)

• التدريب والتأهيل المهني: يمثل نقص فرص التدريب والتوجيه المهني تحدياً رئيساً، لا سيما في ظل غياب برامج تأهيلية تتناسب مع خصائص الإعاقة السمعية، كما أن محدودية قدرة الأفراد على التنقل والاستقلالية تتطلب توافر مراكز تأهيل ذات كفاءة مهنية وموقع جغرافي مناسب لتيسير الوصول إليها. (أبو النصر، 2005)

طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:

وتتمثل في:

1. التقليل من زواج الاقارب، كذلك سن تشريعات تمنع الزواج من المرضى الذين يؤدي زواجهم إلى ولادة الأطفال المعوقين.

2. العناية بصحة الام الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض، وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة، والمخدرات، والمسكرات، وتوفير التغذية الضرورية لها.

3. الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.

4. معالجة امراض الأذن والأمراض التي لها أثر سيء على الأذن والسمع بوقت مبكر.

5. وقاية السمع من التعرض إلى الانفجارات والضجيج الذي يكون متواصل أثناء العمل اليومي.

6. عدم الإفراط في التدخين، والكحوليات، والامتناع عن تناولها.

7. التشخيص المبكر لأعراض الأذن.

8. توعية الاباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الاطفال.

9. توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة للإصابة بأمراض الأذن. (عبيد، 2000)

المحور الثاني: اللغة الانجليزية:

في زمن العولمة يستوعب العالم خليطاً عجيباً من آلاف اللغات، إلا أن عدداً قليلاً منها فقط يحظى بالنفوذ الحقيقي على ألسنة بنى البشر، فإذا تم الرجوع لعدة قرون إلى الوراء فقد كان هناك نفوذاً واسعاً للغة العربية يغطي أرض الإسلام التي كانت لا تغيب عنها الشمس، ولكنها للأسف الشديد انحسرت مع تضعضع الدولة الإسلامية شيئاً فشيئاً، حتى طوردت اللغة العربية في معاقلها باللغة الأجنبية، حتى أصبحت اللغة الانجليزية أكثر اللغات انتشاراً في العالم، حيث أنها تعدّ من اللغات الرئيسية التي يتحدث بها في مختلف التجمعات والمحافل السياسية على المستوى الدولي في جميع أنحاء العالم، أهمها منظمة الأمم المتحدة (UN0) ودول الكومنولت، والمجلس الأوروبي (Councit of Europc) والاتحاد الأوروبي (European vnion) وحلف الناتو (NATO) ومنظمة الدول المصدرة للنفط (OPEC) وغيرها (نوار ، 2008).

نظرية اكتساب اللغة والرؤى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلّم اللغة:

قبل الدخول في دراسة نظريات اكتساب اللغة كان لابد من تعريف اللغة حتى يتم التعرف على نقاط التلاقي وجوانب الاختلاف بين العلماء بحيث يتم استخلاص ما يفيد مجال تعلّم اللغات.

تعرف اللغة على أنها سلوك وهي وجه من وجوه النشاط البشري الذي يجب ألا يعامل في جوهره منفصلاً عن النشاط البشري غير الشفوي، كما تعرف اللغة على أنها هي المكان الحقيقي والمعقول لأشكال النظام الاجتماعي وما يترتب عليها من أمور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضا مكان للأحاسيس الذاتية التي بنيناها، هذا ويلاحظ أن معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية، ونفسية، واجتماعية، وتربوية ففي الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطورتا وأصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة الأولى: النظرية السلوكية (Behaviorism) وهي التي ترى أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية، والنظرية الثانية: هي النظرية الفطرية وهي التي تولد

مع الإنســـان فتصـــاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول اكتســـاب اللغة فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصــح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Intcractionist.Theovies) والتي تختلف في تفسيرها لعمليات اكتسـاب اللغة، ويشـير (Lemberg) إلى أهمية الجوانب البيولوجيـة في نمو اللغـة، فهو يخـالف السـلوكيين، ويـذكر مبـدأ التعزيز على النمو، ويســتشــهد ليبرغ على ذلك بقوله إن القدرة على الكلام والفهم لدى الطفل ليســت نتيجة التعزيزات الخاصـة التي يتلقاها الطفل بعد الكلام، ويرى تشـومسـكي أن الأداء اللغوي هو ممارســـة اللغة والتدرب عليها، وأن هدف الدراســـة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية بالواقع العملي، كما ويضيف أن القوة المركزية التي تقود إلى اكتساب اللغة هي جهاز محدد موجود بداخل دماغ الإنســـان، وهناك مزيد من البحوث أجريت على الدماغ أثبتت أن النصـف الأيسـر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة، واسـتدل على ذلك من أن أي إصـــابة أو عطل لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشـــكلة تتعلق باللغة (الضـــمور، 2013).

أهمية تعلّم اللغة الانجليزية:

تعتبر اللغة الانجليزية هي أكثر اللغات شـــيوعاً، ولذلك كان من الضـــروري تعلّمها وتعليمها لتيســـير التواصـــل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة لكونها وســـيطاً عـالمياً للتعبير والتفـاهم، حيـث أن توفر الكتـب والملفـات والمراجع على اختلاف مجـالاتها وتخصصـاتها باللغة الانجليزية أدى إلى زيادة الوعي وزيادة التشجيع على تعلّمها وتعليمها من أجل نقل تلك المؤلفات وبرمجتها، ونظراً لهيمنة اللغة الانجليزية في جميع المجالات، نلاحظ ازدياد عدد الراغبين في تعلّمها يوماً بعد يوم، حيث لا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة الانجليزية في مدارســها وجامعاتها وتســتخدمها مع الآخرين في بعض معاملاتها، لذلك يزداد عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تقدم دروس أو دورات مكثفة في اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها. (حلبي، 2015).

أساليب التدريس الشائعة لتعليم اللغة الانجليزية:

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي في جميع المراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية بينهم إلا أنها لا تعدّ طريقة مثلى في عالم اليوم، إذ ظهرت فلسفات تعليمية جديدة كطرق التعليم عن بعد والتعليم المتمايز والتعليم عن طريق التسلية (الحليس، 2012) هذا وقد أكد عقل (2002) إن اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة لتدريس الموضوع لها أثر كبير في تحقيق الأهداف التعليمية، وتختلف طرق التدريس باختلاف المواضيع، أما فيما يخص تعليم اللغة الانجليزية فلقد أثبتت بعض الطرق جدواها ومنها على سبيل المثال طريقة لعب الأدوار، الطريقة الحوارية، طريقة المواقف التعليمية، وطريقة المجموعات الصغيرة التي تجعل من المتعلم مركز عملية التعلّم (عقل، 2002).

الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الانجليزية:

تعدّ الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة، أو تجسيد أو إبراز تفضيلات دقيقة، وبصفة عامة يمكن القول أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل الحجرة الدراسية (فادي، 2007) والوسائل التعليمية ليست بديلاً عن المعلم وليست غاية بل هي عبارة عن أدوات يتوصل خلالها المعلم إلى تحقيق الهدف التعليمي (عقل، 2002) ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الانجليزية ما يأتي: السبورة، التلفزيون التعليمي، السبورة الضوئية، الأفلام التعليمية، الملصقات، جهاز التسجيل والأشرطة الصوتية، البطاقات الومضية، معمل اللغة، الألعاب التعليمية، الحاسب الآلي، الأشياء الحقيقية، والعينات، والنماذج، البطاقات التعليمية (البخاري وآخرون، 2008) .

بعض طرق تدريس اللغة الانجليزية:

يمكن تلخيص أهم طرق تدريس اللغة الانجليزية إلى ما يلي:

1- طريقة القواعد والترجمة: تعدّ من أقدم الطرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية، لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة، وقد أشار (Gaunte lctt) بأن هذه الطريقة تركز على التخاطب، بل تعطي الأهمية للترجمة والقراءة والكتابة.

2- الطريقة السمعية الشفهية: تعدّ هذه الطريقة أكثر الطرق انتشاراً في العصر الحاضر في تدريس اللغة الانجليزية، وترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام، بينما الكتابة شيء ثانوي، ما يستلزم عند تعلّم اللغة الأجنبية البدء بتعلّم الاستماع، فالتخاطب، ثم القراءة، والكتابة بالترتيب.

3- الطريقة المباشرة: تهتم هذه الطريقة بالمناقشة والمخاطبة وتجعلهما أسلوباً لتدريس اللغة الانجليزية وقد أشار (الخولي) بأن هذه الطريقة تقلل من شأن الترجمة، نظراً لعدم اهتمامها باللغة الأصلية للمتعلم عند استخدامها وتوصيل المعاني إلى الطلاب من خلال الترابط المباشر بين الكلمة ومدلولها، وهي أيضاً تتجاهل القواعد النحوية إلا أنها تركز على الترديد والحفظ.

4- الطريقة الطبيعية: تركز هذه الطريقة على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي، فتبدأ بالاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيراً الكتابة، ولذا سميت بالطبيعية.

5- الطريقة الإشرافية: تشجع هذه الطريقة على التعلّم الذاتي الذي يقوم به الطالب بنفسه بمتابعة من معلمه وتوجيهه.

6- طريقة الاتصال اللغوية: تركز هذه الطريقة كثيراً على مهارات الاتصال اللغوي الرئيسية، كما أنها تنمي عند الطالب الكفاءة اللغوية لأن كل هذه المهارات والكفاءات تجعل الطالب قادراً على فهم طبيعة اللغة وقواعدها النحوية، كما تمكنه من الاتصال الجيد بمتحدث اللغة الانجليزية، ويلاحظ التشابه بين طريقة الاتصال اللغوي والطريقة الطبيعية، حيث تهتم كلتا الطريقتين بمهارات الاتصال اللغوي.

7- الطريقة الادراكية المعرفية: تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة المرادة وتتخذ ذلك وسيلة لتعليم اللغة.

8- الطريقة الصامتة: يتحدث المعلم أقل من الطلاب عندما يستخدم الطريقة الصامتة، وذلك ليتيح للطلاب الفرصة للتحدث والمناقشة في إطار الموقف التعليمي.

9- الطريقة السمعية البصرية: تهتم هذه الطريقة بتقديم معاني الألفاظ مع توضيحها بالصور، وتطبق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة، وتتم إعادته مراراً حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بالألفاظ المناسبة، وهي تركز في هذه الحالة على جانب النشاط اللغوي وتتجاهل الأنشطة الأخرى.

10- الطريقة الانتقائية (The Eclectic Method): سميت هذه الطريقة بالانتقائية لكونها تركز على الجوانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب الجوانب السلبية، ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الانجليزية ليست صحيحة على الاطلاق، وليست مخطئة على الاطلاق ولكنها تكمل بعضها البعض (المزيني، 2021).

السن الأنسب لتدريس اللغة الانجليزية:

إن تحديد السن المناسبة لبدء تعليم اللغة الثانية يعدّ من القضايا الحساسة الشائكة التي يواجهها أصحاب القرار في وزارات التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم، يزداد هذا الحرج مع ازدياد الحاجة لتعلّم لغة ثانية، بالأخص اللغة الانجليزية التي تجمع لها عدد من الظروف لتكون أهم جسور نقل المعرفة في العصر الحالي، إذ تأتي في مقدمة اللغات التي لا غنى عن تعلّمها سواء في المجالات العامة أو التخصصات الدقيقة، حيث عدّت لغة العالم والطب، والاختراعات، والسياحة، والاقتصاد، واضحت إجادتها من المهارات الحتمية لكل من أراد أن يطلع على الجديد من هذه المجالات في مصدره الأصلي، وذكر المطيري (2008) أن المؤيدون لتدريس اللغة الانجليزية في سن مبكرة رأوا أن تعلّم اللغة الانجليزية لدى الأطفال الصغار أسهل من تعلّم الكبار لها، وأنه مع زيادة العمر ينقص المقدرة على تعلّم واكتساب اللغة، كما أن الأطفال قادرون على إخراج الأصوات بالمحاكاة والتقليد دون صعوبة، ومستوى البراعة اللغوية مرتفع لديهم، بالإضافة إلى

تمتعهم بالثقة بالنفس والحماس ولا يشـــعرون بالخوف من الوقوع في أخطاء لغوية عند التحدّث بالإنجليزية كلغة أجنبية، إضـــافة إلى ذلك مرونة الدماغ قبل ســـن البلوغ تمكن الأطفال ليس فقط من اكتسابهم اللغة الأم (الأولى) بل أيضاً اكتساب اللغة الثانية (حلبي، 2015).

معوقات تعلّم اللغة الانجليزية:

يمكن تقسيم هذه المعوقات إلى المجموعات التالية: (كحول، 2012)

1. معوقات نفسـية: وهذه تخص طبيعة النفس البشـرية ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة والمفاهيم الخاطئة حول تعلّم اللغة الأجنبية.

2. معوقات إدارية: تتمثل في نقص المال والإدارة.

3. معوقات فنية: وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.

4. معوقات النظام التربوي العام: وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها: عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.

5. وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.

6. طرق التدريس التقليدية: التي لا تتماشـــى مع مفهوم وطبيعة التعلّم المعاصـــر (العريمي، 2021).

المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس:

إن الطريقة الجيدة هي التي تتناســـب مع الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي للمادة، وإمكانات المعلم وقدرته الشـــخصـــية من جهة، ومع الموقف التعليمي، والمناخ المدرســـي، والظروف المحيطة من جهة أخرى وبالتالي تؤدي إلى تحفيز عملية التعلّم، وإثارة حماس المتعلمين، وتنشـــيط دوافعهم (حلبي، 2015)، حيث نجد أن الأســـاليب التعليمية الموجودة الآن لتعليم هذه اللغة تلقينيه تعتمد على الذاكرة، وتقوم بتعليم الطالب أصـــل

اللغة أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنويع في هذه الأساليب حيث المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف (الضمور، 2013)

المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية:

بالرغم من النجاح الذي تحققه الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية إلا أن هناك بعض المشكلات التي قد تعترض المعلم في استخدامها ومن تلك المشكلات ما أورده محمد وآخرون (2003) عدم توفر جميع الوسائل اللازمة للمنهج والظروف الملائمة لاستخدامها، كذلك صعوبة الحصول عليها، وعدم التشجيع على صناعتها باستخدام مصادر البيئة المحلية، وعدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية (حلبي، 2015)

الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة الإطار العلمي والنظري الذي يمكن الباحث من وضع دراسة منهجية متماسكة، إذ تتيح رصد ما تم التوصل إليه من نتائج، واستيعاب الاتجاهات البحثية السائدة والكشف عن الفجوات المعرفية التي لم تعالج بعد، فهي تعد مرجعية أساسية لفهم الظاهرة البحثية من جوانبها المختلفة وتحليلها نقديا وفق المنهجية العلمية، كما تساعد في توضيح المفاهيم الأساسية، وتحديد المتغيرات المؤثرة، وتصميم أدوات البحث بما يتوافق مع الواقع العملي للموضوع المدروس، وفي سياق دراسة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، تبرز الدراسات السابقة كأداة لتسليط الضوء على التجارب العلمية السابقة في هذا المجال، من حيث التعرف على طبيعة الصعوبات اللغوية والمعرفية التي تواجه هذه الفئة، وطرق التدريس المستخدمة، ودور المعلم في تجاوز التحديات التعليمية، وتأثير المناهج والبيئة التعليمية على التحصيل اللغوي، كما تساعد الدراسات السابقة على استجلاء النتائج المتباينة التي توصل إليها الباحثون في سياقات تعليمية مختلفة، مما يمكن من المقارنة وتحليل الممارسات التعليمية الناجحة، وتحديد العوامل الحاسمة التي تؤثر في تعلم اللغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية، ومن خلال المراجعة النقدية للدراسات السابقة، يتم بناء قاعدة معرفية متينة

تحدد الإطار العلمي والمنهجي للدراسة الحالية، كما وتوضح الجوانب التي تتطلب استقصاء أعمق، سواء على مستوى المقرر الدراسي، أو المعلم، أو البيئة التعليمية، أو خصائص التلاميذ أنفسهم، وعليه، فإن الدراسات السابقة لا تقتصر على كونها مجرد مراجعة للأدبيات، بل تشكل أداة استراتيجية لتعزيز موثوقية البحث، وتصميمه بطريقة علمية دقيقة، تضمن سد الفجوات البحثية، وتقديم نتائج قابلة للتطبيق في تطوير التعليم الدامج والتفاعل مع الاحتياجات التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، ومن تلك الدراسات:

1. دراسة مشاري (2005): بعنوان "مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهه نظر المعلمين"، وهدفت إلى التعرف على أهم مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم وبمراحل تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، والمشكلات المتعلقة بالطالب، والكتاب المدرسي، وطرق التدريس، والتقويم، والوسائل التعليمية، وقد استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى اتفاق المعلمين والمشرفين على (42) مشكلة في تدريس اللغة الإنجليزية، كما توصلت إلى أن هناك قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، كما أن اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الإنجليزية كان ضعيفا، كما أن من ضمن تلك المشكلات عدم توفر معامل متطورة لتدريس اللغة الإنجليزية.

2. دراسة الرباعي وآخرون (2005): بعنوان "صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهه نظر الطلبة والمعلمين"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي لبلوغ أهدافها، كما استخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (11) معلماً ومعلمة و(316) طالباً وطالبة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن النتائج التالية: رتب الطلبة الصعوبات كالآتي: القواعد – المفردات – تقنيات الكتابة – التهجئة – الترقيم

وتجميع الأفكار - تخطيط الموضـــوع – الكتابة الأولية – أدوات الربط – ترابط الأفكار – كتابة الموضـــوع النهائي - المراجعة والتدقيق على الترتيب، أما المعلمين ابتداءً بالقواعد – الكتابة الأولية – ترابط الأفكار – الترقيم – تقنيات الكتابة – كتابة النص النهائي – مراجعة وتدقيق النص – أدوات الربط – التخطيط – المفردات – تجميع الأفكار والتهجئة على الترتيب.

3. دراســة (Allen, 2008): بعنوان "مدرســو المدارس الابتدائية والمشــاكل التي تواجههم في تدريس اللغة الإنجليزية"، وهدفت الدراســة إلى التعرف على المشــكلات التي تواجه تعليم وتعلّم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا ووضع الحلول لها، حيث قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والطلبة وملاحظة أدائهم، وتوصلت الدراســة إلى ما يلي: ضــعف المســتوى الأكاديمي المهني للمعلمين، بالإضــافة إلى أن اللغة الإنجليزية التي يدرسـها المعلمون ليسـت لغتهم الأصـلية، وعدم وجود دافعية لتعليم وتعلّم اللغة الإنجليزية لدى الطالب والمعلم، وعدم انضــباط الطلبة، وضــعف المناهج، وهناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل، والقواعد، والكلمات اللغوية لدى الطلبة.

4. دراســة المطيري (2008): بعنوان "المشـكلات التدريسـية لمعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد"، وهدفت الدراســة إلى التعرف على المشــكلات المتعلقة بالمعلم، شـملت عينة الدراسـة (56) معلماً، كما اسـتخدمت هذه الدراسـة الاسـتبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وأســفرت نتائج هذه الدراســة إلى عدة نتائج أهمها أن محور المشــكلات المتعلقة بإعداد المعلم وبرامج تطويره وتدريبه أثناء الخدمة، ومحور المشــكلات المتعلقة بالوســائل التعليمية كانتا بدرجة عالية جداً، بينما المشــكلات المتعلقة بالكتاب المدرســي متوســطة، كما ولا يوجد فروق دالة إحصــائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما يوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الخبرة، والدورات التدريبية.

5. دراسـة الزهيري (2008): بعنوان "أسـباب تدني مسـتوى تحصـيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهه نظر الأكاديميين، والمعلمين، والمشرفين في مكة وطائف"، وهدفت إلى التعرف على أسـباب تدني مسـتوى تحصـيل طلاب المرحلة المتوسـطة

في تعلّم اللغة الإنجليزية التي تعود إلى المقرر الدراسي، وطرق التدريس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة والطائف، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي لبلوغ أهدافها، بعينة بلغت (8) أكاديميين و(15) مشرف للغة الإنجليزية و(90) معلم للغة الإنجليزية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن هناك تدني في مستوى تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة يعود للمقرر الدراسي، وطرق التدريس، والمعلم، والطالب، ولأساليب التقويم.

6. دراسة القرني (2009): بعنوان "الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلّم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية في مكة المكرمة والتي تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، وكذلك الكشف عن مستوى الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للمتغيرات الاتية: طبيعة العمل، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لبلوغ أهدافها، كما استخدمت أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بعينة بلغت (98) معلم (12) مشرف، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن هناك صعوبات تعود إلى المعلم، والطالب، والمقرر الدراسي، وطرق التدريس.

7. دراسة البشري (2016): بعنوان "الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة المتوسطة في تعلم مهارة القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة وذلك من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين، والتربويين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لبلوغ أهدافها، بعينة بلغت (477) معلم و(22) مشرف تربوي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الصعوبات التي تعود إلى المقرر الدراسي، وإلى طرق التدريس، وإلى تقنيات التعليم جاءت جميعها بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضاً بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة والتي تعزى إلى متغيرات الوظيفة، والمؤهل العلمي،

وعدد الدورات التدريبية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرات.

8. دراسة برهوم واخرون (2023): بعنوان "صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي"، وقد انطلقت الدراسة بتساؤل جوهري ما هي صعوبة تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي؟ حيث كان البحث على العينة قصدية من أساتذة وكان عددهم (6) من المعلمات، وتم تطبيق منهج دراسة حالة باستعمال أدوات بحث تمثلت في المقابلة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي: توجد بعض الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية تتعلق بالمتعلم، وأخرى بطرق التدريس، وعدم وجود صعوبات متعلقة بالمنهاج الدراسي.

9. دراسة حنونة واخرون (2024): بعنوان "صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على أساتذة التعليم ابتدائي ولاية تقرت"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس اللغة الانجليزية في ابتدائيات ولاية نقرت في ضوء المتغيرات التالية (مستوى الصعوبات، ترتيب الأبعاد حسب صعوبتها، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي لملائمته مع موضوع الدراسة، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (85) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد في جميع البيانات على مقياس الصعوبات التدريسية لأساتذة مادة اللغة الانجليزية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى الصعوبات التدريسية لأساتذة اللغة الانجليزية في الابتدائي، كما وجود فروق ذات دالة إحصائية في ترتيب أبعاد درجة الصعوبات التدريسية لأساتذة اللغة الانجليزية في الابتدائي، ووجود فروق دالة إحصائية في الصعوبات التدريسية لأساتذة اللغة الانجليزية ابتدائي تعزى لمتغير الجنس، كما لا توجد فروق بين متوسط درجات أساتذة اللغة الانجليزية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولا توجد فروق بين أساتذة اللغة الانجليزية في الابتدائي في مقياس الصعوبات التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود سابقة سلطت الضوء على ما يعانيه المعلم والطالب من عراقيل تعيق عملية تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية.

أولا: التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها ركزت بصورة رئيسة على تحليل صعوبات تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية في المراحل التعليمية المختلفة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، والجامعية واعتمدت معظمها على المنهج الوصفي كإطار منهجي لتحليل الظاهرة، مع استخدام الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات إلى جانب أدوات أخرى مثل الملاحظة، والمقابلة في بعض الدراسات، وقد كشفت هذه الدراسات عن مجموعة من الصعوبات المتكررة التي تؤثر على فاعلية تعلم اللغة الإنجليزية، والتي يمكن تصنيفها ضمن أربعة محاور رئيسة:

1. الصعوبات المتعلقة بالمعلم: شملت ضعف الإعداد الأكاديمي والتربوي، قلة التدريب أثناء الخدمة، تدني كفاءة توظيف الوسائل التعليمية، وقصور في أساليب التدريس.

2. الصعوبات المتعلقة بالطالب: تمثلت في انخفاض الدافعية، ضعف الخلفية اللغوية، مشكلات في اكتساب المهارات الأساسية كالقراءة، والكتابة، والخلط بين اللغات.

3. الصعوبات المتعلقة بالمقرر الدراسي: تضمنت ضعف المحتوى، عدم ملاءمة المنهج للفئة المستهدفة، وغياب الأنشطة التطبيقية والتفاعلية.

4. الصعوبات المتعلقة بالبيئة التعليمية: مثل نقص الوسائل التعليمية، عدم توفر معامل حديثة، وارتفاع الكثافة الصفية، وضيق الوقت المخصص للمادة.

ثانيا: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1. من حيث الفئة المستهدفة:

تناولت الدراسات السابقة صعوبات تعليم اللغة الإنجليزية لدى طلاب التعليم العام بمراحله المتعددة والتي يمكن اجمال تلك المراحل فيما يلي:

1. دراسة مشاري (2005): استهدفت الدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية.

2. دراسة الرباعي وآخرون (2005): استهدفت الدراسة صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الجامعية.

3. دراسة (Allen, 2008): استهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه تعليم وتعلّم اللغة الإنجليزية في المدارس لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

4. دراسة المطيري (2008): استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

5. دراسة الزهيري (2008): سعت الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية.

6. دراسة القرني (1430 هـ): بحثت الدراسة الصعوبات التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية.

7. دراسة البشري (2016): والتي تناولت الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية.

8. دراسة برهوم واخرون (2023): والتي تناولت صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية.

9. دراسة حنونة واخرون (2024): والتي سعت للتعرف على صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

بينما تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على فئة الصم وضعاف السمع، وهي فئة لم تحظى بالاهتمام الكافي في الأدبيات التربوية، رغم ما تواجهه من تحديات خاصة في تعلم اللغات الأجنبية، لا سيما اللغة الإنجليزية التي تعتمد بدرجة كبيرة على مهارات الاستماع والنطق.

2. من حيث أعداد العينات:

تباينت أعداد العينات في الدراسات السابقة بشكل ملحوظ حيث سجلت أكبر عينة في دراسة البشري (2016) التي بلغ عدد أفرادها (499) مشاركا، موزعين بين معلمين ومشرفين تربويين، مما يدل على اتساع نطاق الدراسة وشموليتها من حيث تمثيل الفئة المستهدفة، في المقابل، جاءت أقل عينة في دراسة برهوم وآخرون (2023)، والتي اقتصرت على (6) معلمات فقط، باعتبارها دراسة حالة محدودة النطاق تركزت على تحليل معمق لآراء مجموعة صغيرة، أما الدراسة الحالية، فقد استخدمت عينة متوسطة الحجم نسبيا، مكونة من (100) معلم من معلمي التلاميذ الصم وضعاف السمع، وهو عدد يعد مناسبًا من حيث التمثيل الإحصائي، خاصة أن الدراسة تستهدف فئة محددة ذات خصائص خاصة، ولا تتوفر بكثرة في جميع المؤسسات التعليمية، مما يعكس توازنا بين شمولية العينة وخصوصية المجتمع المستهدف، وبذلك، يتضح أن أعداد العينات في الدراسات المقارنة تراوحت بين (6) مشاركين فقط في أقلها، و(499) مشاركًا في أعلاها، في حين جاءت الدراسة الحالية ضمن المستوى المتوسط من حيث الحجم، وهو ما يعزز من قدرتها على تقديم نتائج يمكن تعميمها بدرجة معقولة على الفئة المستهدفة.

3. من حيث محاور الصعوبات:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إبراز أهمية العوامل المتعلقة بالمقرر الدراسي، والمعلم، إلا أنها أظهرت ترتيبا مختلفًا للأولويات، حيث جاءت الصعوبات المرتبطة بالمقرر الدراسي أولا، تليها صعوبات المعلم، ثم البيئة التعليمية وأخيرًا الصعوبات المتعلقة بالتلميذ نفسه، ويُعزى هذا الترتيب إلى طبيعة الإعاقة السمعية التي تتطلب محتوى تعليميا مكيفا واستراتيجيات تدريسية متخصصة.

4. من حيث الأدوات والأساليب المنهجية:

أولا: من حيث المنهج المستخدم:

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، خاصة الوصفي التحليلي أو الاستكشافي، كونه الأنسب لطبيعة هذه الدراسات التي تهدف إلى تحديد الصعوبات وتفسيرها من وجهات نظر المبحوثين نذكر على سبيل المثال:

- دراسة مشاري (2005) ودراسة الزهيري (2008) اعتمدتا على المنهج الوصفي.
- دراسة الرباعي وآخرون (2005) ودراسة القرني (1430هـ) اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.
- دراسة حنونة وآخرون (2024) استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي.
- أما دراسة برهوم وآخرون (2023) فطبقت منهج دراسة الحالة، نظراً لقلة عدد أفراد العينة وعمق المقابلات.

وفي هذا السياق، تتقاطع الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج ملائم لطبيعة هدفها الذي يتمثل في التعرف على صعوبات تعليم اللغة الإنجليزية لفئة محددة الصم وضعاف السمع وتحليل هذه الصعوبات بناءً على محاور متعددة، وبالمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث التعمق المنهجي تعتبر الدراسة الحالية من أكثر الدراسات تكاملا من حيث الجمع بين الأدوات الكمية والمنهج الوصفي التحليلي المتقدم، خصوصًا في ضوء استهدافها لفئة تعليمية ذات احتياجات خاصة.

ثانيا: من حيث أدوات جمع البيانات:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لما توفره من إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من المشاركين في وقت قصير، ولقدرتها على قياس آراء متعددة، من أبرز الأمثلة: دراسة مشاري (2005)، دراسة المطيري (2008)، دراسة البشري (2016) استخدمت الاستبانة بشكل حصري، وبعض الدراسات دعمت الاستبانة بوسائل أخرى مثل: المقابلة في دراسة برهوم وآخرون (2023)، أما الدراسة

الحالية، فقد تميزت باستخدامها الاستبانة كأداة رئيسية لكنها دعمتها بتطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية الدقيقة، مثل: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، معامل ارتباط بيرسون، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، اختبار (ت) وهذا الاستخدام المكثف والمتنوع للأدوات الإحصائية يعد من نقاط القوة المنهجية في الدراسة الحالية، حيث يوفر درجة عالية من الموثوقية في النتائج، ويفوق من حيث الدقة التحليلية عددًا من الدراسات السابقة التي اكتفت بأساليب وصفية أو أدوات محدودة.

5. من حيث المتغيرات الديموغرافية:

أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو نوع المؤسسة التعليمية، وهو ما يتماشى مع بعض الدراسات مثل دراسة البشري (2016) ويختلف عن دراسات أخرى وجدت فروقًا تبعًا لمتغيرات مثل الخبرة أو التدريب مثل دراسة المطيري، (2008) وعلى الرغم من التقاطعات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تحديد طبيعة الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة الإنجليزية، إلا أن خصوصية الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، والتحليل العميق لمحاور الصعوبات والمنهجية الإحصائية الدقيقة التي اعتمدت عليها، تجعلها إضافة نوعية مهمة في ميدان البحث التربوي، وتفتح المجال أمام المزيد من الدراسات المتخصصة التي تراعي الفروقات الفردية والاحتياجات الخاصة للمتعلمين.

ثالثا: التميز العلمي للدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بعدة جوانب تضاف إلى قيمتها العلمية والتربوية:

• تركيزها على فئة ذوي الإعاقة السمعية، مما يجعلها من الدراسات القليلة التي تسهم في ملء فجوة بحثية في هذا المجال.

• دمجها لأربعة محاور رئيسة تغطي جميع عناصر العملية التعليمية (المعلم، المقرر الدراسي، البيئة التعليمية، الطالب)، ضمن نموذج تحليلي متكامل.

• اعتمادها على أدوات تحليل إحصائي متعددة، مما يمنح نتائجها درجة عالية من الدقة والموضوعية.

• تقديمها نتائج قابلة للتطبيق في تطوير المناهج، وتدريب المعلمين، وتكييف البيئة التعليمية بما يخدم احتياجات التلاميذ الصم وضعاف السمع.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: للإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التي تهدف إلى وصف ظاهرة كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصم وضعاف السمع في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية وطرابلس للعام الدراسي 2024/ 2025، والبالغ عددهم (100) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة: وتتمثل عينة الدراسة في:

1. العينة الاستطلاعية: أجريت الدراسة على عينة استطلاعية بعدد (20) معلم ومعلمة من معلمي الصم وضعاف السمع في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية وطرابلس.

توصيف أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) معلم ومعلمة يعملون في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس والزاوية التي تستقبل تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، تراوحت أعمار أفراد العينة بين 30 و 55 سنة، مع اختلاف مستويات الخبرة التعليمية التي تتراوح بين سنة واحدة وحتى عشرين عاما، ما يتيح تمثيلا متنوعًا للخبرات التدريسية المختلفة، وقد تم اختيار المشاركين بناءً على مسؤوليتهم المباشرة عن تدريس التلاميذ الصم وضعاف السمع، مما يضمن ارتباط آرائهم بالممارسة الفعلية على أرض الواقع.

الجدول رقم (1) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية

العينة الاستطلاعية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	10	50%
إناث	10	50%
العدد الإجمالي	20	100%

2. العينة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الحالية من (100) معلم ومعلمة من معلمي الصم وضعاف السمع في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية وطرابلس.

توصيف أفراد عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من (100) معلم ومعلمة يعملون في مركزي الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس والزاوية التي تستقبل تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية، تراوحت أعمار أفراد العينة بين 30 و 55 سنة، مع اختلاف مستويات الخبرة التعليمية التي تتراوح بين سنة واحدة وحتى عشرين عاما، ما يتيح تمثيلا متنوعًا للخبرات التدريسية المختلفة، وقد تم اختيار المشاركين بناءً على مسؤوليتهم المباشرة عن تدريس التلاميذ الصم وضعاف السمع، مما يضمن ارتباط آرائهم بالممارسة الفعلية على أرض الواقع، كما شمل التوصيف توزيعا متوازنا بين الجنسين ونوع المؤسسة التعليمية، مما يسمح بتحليل الفروق المحتملة في استجابات المعلمين وفق هذه المتغيرات، ويُعد هذا التوصيف أساسًا لفهم الخصائص الأساسية للعينة، وتحليل النتائج بشكل دقيق، وضمان تمثيلها للفئة المستهدفة في نطاق الدراسة.

الجدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير الجنس

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	50	50%
إناث	50	50%
العدد الإجمالي	100	100%

الجدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	النسبة المئوية
مركز الأمل للصم وضعاف السمع بالزاوية	50	50%
مركز الأمل للصم وضعاف السمع بطرابلس	50	50%
العدد الإجمالي	100	100%

أداة الدراسة: وتشمل الاستبانة من إعداد الباحث بعدد (30) فقرة موزعة على اربعة محاور كالآتي:

- محور الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي بعدد 5 فقرات.

- محور الصعوبات التي تعزى إلى البيئة التعليمية بعدد 5 فقرات.
- محور الصعوبات التي تعزى إلى التلميذ ذو الإعاقة السمعية بعدد 8 فقرات.
- محور الصعوبات التي تعزى للمعلم بعدد 12 فقرة.

التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الاستبانة):

صدق وثبات أداة الدراسة:

1. صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي في فقراتها بعدد (5) محكمين، ثم أخذ آرائهم بعين الاعتبار.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) من معلمي ذوي الإعاقة السمعية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل عبارة بأداة الدراسة، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط الكلية لمحاور الاستبانة

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
الصعوبات التي تعزى إلى المقرر الدراسي.	0.864	دال عند 0.01
الصعوبات التي تعزى إلى البيئة التعليمية.	0.784	دال عند 0.01
الصعوبات التي تعزى إلى التلميذ ذو الإعاقة السمعية.	0.865	دال عند 0.01
الصعوبات التي تعزى للمعلم.	0.752	دال عند 0.01
الدرجة الكلية	0.816	دال عند 0.01

يلاحظ من البيانات من الجدول أعلاه أن الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:

1. معامل الثبات الفاكرونباخ: تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
التحديات التي تعزى إلى المقرر الدراسي.	5	0.879
التحديات التي تعزى إلى البيئة التعليمية.	5	0.974
التحديات التي تعزى إلى التلميذ ذو الإعاقة السمعية	8	0.866
التحديات التي تعزى للمعلم.	12	0.788
الدرجة الكلية	30	0.876

يلاحظ من البيانات من الجدول أعلاه أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2. طريقة التجزئة النصفية: تمت تجزئة عبارات الاستبانة إلى نصفين العبارات الفردية في مقابل العبارات الزوجية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى الارتباط بين النصفين، وجرى تعديل الطول بمعامل سيبرمان وبراون وبمعامل حساب جتمان فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6) يوضح حساب ثبات محاور الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية

محاور الاستبانة	معامل الارتباط بيرسون	معامل جتمان	معامل سبيرمان وبراون
التحديات التي تعزى إلى المقرر الدراسي.	0.864	0.877	0.888
التحديات التي تعزى إلى البيئة التعليمية.	0.784	0.855	0.877
التحديات التي تعزى إلى التلميذ ذو الإعاقة السمعية.	0.865	0.788	0.794
التحديات التي تعزى إلى المعلم.	0.752	0.866	0.875
الدرجة الكلية	0.816	0.846	0.858

يلاحظ من البيانات من الجدول أعلاه أن أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفاكرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، واختبار ت.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم والتي تعزى للمقرر الدراسي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات التوافق لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للمقررات الدراسية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التو افق	الرتبة
1	لا تتوافق أهداف منهج اللغة الإنجليزية مع امكانيات الطلبة الصم.	1.7	0.45	85%	كبيرة جداً	3
2	لا تلائم مناهج اللغة الإنجليزية القصور الحاصل لدى الطلبة الصم وضعاف السمع في جانب اللغة	1.61	0.48	80.50%	كبيرة	4
3	افتقاد الكتب للوسائل التوضيحية	1.81	0.41	90.50%	كبيرة جداً	2
4	وجود فجوة كبيرة بين منهج اللغة الإنجليزية وبيئة الطلبة الصم.	1.48	0.53	74%	متوسطة	5
5	محدودية البرامج التعليمية التي تعني بتعليم منهج اللغة الإنجليزية.	1.91	0.14	95.50%	كبيرة جداً	1
	المتوسط الحسابي العام	1.7	0.4	85.10%	كبيرة جدا	

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق وجود توافق كبير بين أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور المتعلق بالصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية والمرتبطة بـ المقررات الدراسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.70)، والانحراف المعياري (0.45)، وبوزن نسبي مرتفع قدره (85.1)، وتشير هذه النتائج إلى أن المحتوى التعليمي يمثل عائقًا رئيسًا أمام هذه الفئة من التلاميذ، وهو ما يؤكد أهمية

مراجعة وتصميم المناهج بما يتناسب مع احتياجات ذوي الإعاقة السمعية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:

1. العبارة الخامسة: (محدودية البرامج التعليمية التي تعني بتعليم منهج اللغة الإنجليزية) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.91)، وبانحراف معياري (0.14)، وبوزن نسبي (95.5%)، حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جدا، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق، وهذا يعكس غياب التوجه التربوي المنهجي نحو تطوير مسارات تعليمية مخصصة لهذه الفئة، مما يصعب عملية التعلم ويُضعف فرصهم في تحقيق نتائج أكاديمية عادلة.

2. العبارة الثالثة: (افتقاد الكتب للوسائل التوضيحية) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.81)، وبانحراف معياري (0.41)، وبوزن نسبي (90.5%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق، ومن النتائج المتحصل عليها يتضح أن هذا النقص يعد عائقًا فعليا في إيصال المعلومة بطريقة مفهومة وسلسة، ما يؤكد الحاجة إلى دمج الوسائل البصرية والرقمية ضمن محتوى الكتب الدراسية.

3. العبارة الأولى: (لا تتوافق أهداف منهج اللغة الإنجليزية مع امكانيات الطلبة الصم) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.70)، وبانحراف معياري (0.45)، وبوزن نسبي (85%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق، ويظهر التوافق الكبير في هذه العبارة أن أهداف المنهج لا تراعي الفروق الفردية والإعاقات السمعية، ما يؤدي إلى فجوة واضحة بين ما يُطلب من الطالب تحقيقه، وما يمكنه فعلاً إنجازه ضمن قدراته وبيئته التعليمية، وهذا يشير إلى أن

تصـــميم الأهداف التعليمية يحتاج إلى إعادة نظر وتكييف تربوي يتماشـــى مع قدرات هذه الفئة واحتياجاتها الخاصة.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراســات الســابقة، نجد أن هناك اتفاقا واضحًا في اعتبار المقررات الدراســية من أبرز مصــادر الصــعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية؛ فقد أظهرت دراســة الزهيري (2008) أن تدني مســتوى التحصــيل الدراســي لدى طلبة المرحلة المتوسطة يُعزى بشكل أساسي إلى ضعف المقرر الدراسي، كما بينت دراسة البشري (2016) أن الصــعوبات المرتبطة بالمقررات جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المعلمين والمشــرفين، وتتسق هذه النتيجة أيضًا مع الدراسة الحالية التي ركزت على فئة ذات احتياجات خاصة، مما يبرز الحاجة الماســة إلى تكييف المناهج الدراســية لتراعي الخصــائص اللغوية والمعرفية للتلاميذ الصــم وضــعاف الســمع، من حيث بســاطة اللغة، وتعدد الوســائط، واعتماد المحتوى البصري، وهو ما لم تتطرق إليه غالبية المناهج الحالية الموجهة للتعليم العام.

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

ما هي الصــعوبات التي تواجه التلاميذ الصــم وضــعاف الســمع في تعلّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم والتي تعزى للبيئة التعليمية؟ وللإجابة عن هذا الســؤال تم حســاب المتوســطات الحســابية والمتوســط الحســابي العام لاســتجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النســبية، ودرجات التوافق لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للبيئة التعليمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التو افق	الرتبة
1	قلة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة	1.63	0.49	81%	كبيرة	2
2	عدم تهيئة الفصل الدراسي بما يتناسب مع القصور الحاصل للطلبة في السمع.	1.3	0.53	65.00%	متوسطة	5
3	ضعف الدعم المادي	1.81	0.41	90.00%	كبيرة جداً	1

4	عدم كفاية الحصص وعدم توزيعها بشكل جيد على اليوم الدراسي	1.4	0.51	70%	متوسطة	4
5	غياب البرامج التي تدعم تعليم الصم وضعاف السمع للغة الإنجليزية	1.61	0.49	80.00%	كبيرة	3
المتوسط الحسابي العام		1.55	0.48	77.20%	كبيرة	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود توافق واضح بين أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور المتعلق بالصعوبات التي يواجهها التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية والمرتبطة بـــ البيئة التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.55)، والانحراف المعياري (0.48)، فيما وصل الوزن النسبي إلى (77.2%). وتدل هذه النتائج على أن البيئة التعليمية، بما تتضمنه من مرافق وتجهيزات وأساليب دعم لا تزال غير مهيأة بشكل كاف لتلبية احتياجات هذه الفئة، مما ينعكس سلبا على فرص تعلمهم الفعّال للغة الإنجليزية، حيث جاءت استجابات أفراد العينة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:

1. العبارة الثالثة: (ضعف الدعم المادي) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.81)، وبانحراف معياري (0.41)، وبوزن نسبي (90%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جدا، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق، مما يدل على أن المشاركين يعتبرون نقص التمويل أو الدعم المادي أحد أهم المعوقات التي تؤثر على تهيئة بيئة تعليمية مناسبة لهذه الفئة، كما يشير ذلك إلى غياب الموارد المالية الكافية لتوفير تقنيات وأدوات تعليمية ملائمة، أو لتدريب الكوادر المتخصصة في تعليم الصم وضعاف السمع، ما ينعكس سلبا على فعالية العملية التعليمية، كما يؤكد هذا الاجماع على أن هذه المشكلة تعتبر ذات أولوية قصوى وتحتاج إلى تدخل مباشر من الجهات المعنية.

2. العبارة الأولى: (قلة استخدام التقنيات التعليمية الحديثة) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.63)، وبانحراف معياري (0.49)، وبوزن نسبي (81%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة

الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قصور في توظيف التكنولوجيا الحديثة داخل الصفوف، رغم أن هذه الفئة تعتمد بشكل كبير على الوسائل البصرية والتفاعلية، كما أن ضعف استخدام التقنيات قد يعني عدم توافر أجهزة عرض برامج تعليمية مخصصة، أو أدوات تواصل بديلة تساعد على تسهيل عملية التعليم، وهذا ما يعكس وجود حاجة ماسة إلى دمج التكنولوجيا بفاعلية في بيئة التعلم، مع التركيز على أدوات تدعم التعليم البصري والتفاعلي للصم وضعاف السمع.

3. العبارة الخامسة: (غياب البرامج التي تدعم تعليم الصم وضعاف السمع للغة الإنجليزية) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.61)، وبانحراف معياري (0.49)، وبوزن نسبي (80%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق،، وتدل هذه النتائج على نقص البرامج المصممة خصيصًا لتعليم اللغة الإنجليزية لهذه الفئة، سواء من حيث المناهج أو الأنشطة أو الأساليب، وهذا الغياب يؤثر بشكل مباشر على تكافؤ الفرص التعليمية ويجعل العملية التعليمية تعتمد على مناهج غير مناسبة لاحتياجات الطلبة، كما وتعكس هذه العبارة أهمية تطوير برامج تعليمية تراعي الفروق الفردية والسمعية، وتشمل ترجمة بلغة الإشارة محتوى بصري، ودعم لغوي متخصص.

وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة تناولت صعوبات البيئة التعليمية في سياقات مختلفة؛ حيث أظهرت دراسة مشاري (2005) غياب معامل متطورة وافتقار المدارس إلى الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة لتعليم اللغة الإنجليزية، كما أشارت دراسة Allen (2008) إلى أن ضعف البنية التحتية وعدم انضباط البيئة الصفية كان من أبرز التحديات التي تعيق تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية بتنزانيا، وخلصت دراسة البشري (2016) إلى أن تقنيات التعليم والبيئة الصفية غير المناسبة جاءت ضمن العوامل الأكثر تأثيرًا في صعوبات تعلم اللغة لدى طلبة المرحلة المتوسطة،

ويبرز من خلال هذا الربط أن البيئة التعليمية غير المهيأة ليست تحديًا يواجه فقط التعليم العام، بل يزداد تعقيدا عندما يتعلق الأمر بتعليم فئة الصم وضعاف السمع، الذين يعتمدون على الوسائل البصرية والتواصل غير اللفظي، مما يتطلب توافر بيئات تعليمية داعمة ومحفزة ومجهزة تقنيا ولغويا لتناسب خصائص هذه الفئة، ومن هنا، تؤكد نتائج هذه الدراسة انسجاما مع الأدبيات السابقة وتوافقا على ضرورة إعادة النظر في تجهيزات البيئة التعليمية، وتطويرها بما يضمن توفير فرص تعلم متكافئة لجميع الطلبة، لاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم والتي تعزى للتلميذ ذو الإعاقة السمعية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والمتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النسبية، ودرجات التوافق لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (9) يبين المتوسطات والانحر افات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للتلميذ ذو الإعاقة السمعية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التو افق	الرتبة
1	عدم وجود رغبة من الطلبة الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية.	1.69	0.47	85%	كبيرة جداً	2
2	عدم قيام الطلبة الصم وضعاف السمع بواجباتهم المدرسية واعتمادهم على الآخرين.	1.3	0.6	65.00%	متوسطة	7
3	عدم تمكن الطلبة الصم وضعاف السمع من لغة الإشارة	1.59	0.5	79.50%	كبيرة	4
4	عدم مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في النقاشات والحوارات الصفية.	1.61	0.47	80.00%	كبيرة	3
5	عدم اتقان اللغة العربية	1.3	0.6	65.00%	متوسطة	6
6	عدم فهم ووعي الطلبة الصم وضعاف السمع الإشارات وعدم استخدامها بشكل جيد.	1.77	0.43	88.50%	كبيرة جداً	1

7	ادخال منهج اللغة الإنجليزية في سن متأخرة	1.55	0.5	78%	كبيرة	5
8	عدم تعامل الطلبة الصم وضعاف السمع باللغة الإنجليزية واستخدام اللغة العربية بديلا عنها في كل تعاملاتهم.	1.2	0.62	60.00%	متوسطة	8
	المتوسط الحسابي العام	1.5	0.46	75.00%	كبيرة	

أظهرت نتائج الجدول السابق درجة عالية من التوافق بين أفراد عينة الدراسة حول فقرات المحور المتعلق بالصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية، والتي تعزى إلى خصائص التلميذ نفسه، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1.50)، والانحراف المعياري (0.46) وبوزن نسبي مقداره (75%)، وتشير هذه النتائج إلى أن التلميذ من ذوي الإعاقة السمعية يواجه تحديات ذاتية تؤثر في عملية تعلمه للغة الإنجليزية منها ضعف المهارات اللغوية الأساسية، وصعوبات في الفهم السمعي والبصري، بالإضافة إلى تدني الدافعية، وهي عوامل ترتبط ارتباطًا مباشرا بطبيعة الإعاقة السمعية، وتأثيرها على استقبال اللغة ومعالجتها، حيث جاءت استجابات أفراد العينة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:

1. العبارة الخامسة: (عدم اتقان اللغة العربية) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.77)، وبانحراف معياري (0.43)، وبوزن نسبي (88.5%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جدا، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق، مما يعكس إدراكا عميقًا لدى أفراد العينة للعلاقة الوثيقة بين الكفاءة في اللغة الأم وتعلم لغة أجنبية، فإتقان اللغة العربية يشكل أساسًا ضروريًا لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية، سواء على مستوى الفهم أو التعبير، ويُعد هذا الضعف تحديا مزدوجًا حيث يعوق الطالب عن استخدام اللغة الأم كوسيط لفهم المفاهيم الجديدة، مما يؤدي إلى ضعف في البنية اللغوية الشاملة ويُعيق التقدم في اللغة الإنجليزية.

2. العبارة الأولى: (عدم وجود رغبة من الطلبة الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط

حسابي (1.69)، وبانحراف معياري (0.47)، وبوزن نسبي (84.5%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جدا، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق، وهذا ما يشير إلى أن الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية تعد عاملاً حاسما في مدى نجاح الطلبة الصم وضعاف السمع في اكتساب اللغة، فضعف الحافز قد يكون نتيجة لتجارب تعليمية سابقة غير مشجعة، أو لشعور الطلبة بصعوبة المادة أو عدم جدواها، وهذا يستدعي تفعيل استراتيجيات تعليمية أكثر تحفيزا وتكييفا للبيئة التعليمية لتكون جاذبة ومحفزة على التعلم تأخذ بعين الاعتبار ميول الطلبة واحتياجاتهم الخاصة.

3. العبارة الرابعة: (عدم مشاركة الطلبة الصم وضعاف السمع في النقاشات والحوارات الصفية) حيث جاءت استجابات أفراد العينة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.61)، وبانحراف معياري (0.47)، وبوزن نسبي (80%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق، مما يشير إلى أن محدودية التفاعل الصفي يعتبر أحد العوائق التعليمية الأساسية، وعدم المشاركة قد يعكس مشكلات تتعلق بثقة الطالب بنفسه، أو بضعف في المهارات اللغوية، أو بغياب وسائل دعم التواصل الفعال داخل الصف، حيث تؤكد هذه النتيجة الحاجة إلى تهيئة بيئة صفية دامجة ومحفّزة، توفر بدائل تواصل ملائمة مثل لغة الإشارة والوسائل البصرية، لتعزيز التفاعل والنقاش داخل الحصة الدراسية.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة، يتضح وجود تقاطع واضح في التأكيد على دور الطالب كأحد مصادر الصعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية، فقد بينت دراسة مشاري (2005) أن اتجاه الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية كان ضعيفًا، مما يؤثر سلبا على مستوى التحصيل، كما أظهرت دراسة Allen (2008) أن انخفاض دافعية الطلبة لتعلم اللغة إلى جانب ضعف امتلاكهم للمهارات الأساسية كالقواعد والمفردات من أبرز الصعوبات المرتبطة بالمتعلم، وأكدت دراسة الرباعي وآخرون (2005) أن الطلبة يواجهون

صـــعوبات كبيرة في جوانب مثل المفردات، والتهجئة، وتجميع الأفكار، وهي مهارات ترتبط بالبنية المعرفية واللغوية للمتعلم، وفي ضـــوء ذلك، فإن ما توصـــلت إليه الدراســـة الحالية يعكس خصوصية التحديات التي يواجهها التلميذ ذو الإعاقة السمعية مقارنة بنظرائه من الطلبة، حيث تتداخل المشـــكلات اللغوية والمعرفية مع المحدودية الحســـية، مما يتطلب تدخلات تعليمية متخصـــصـــة تتجاوز الأســـاليب التقليدية، وبذلك تؤكد الدراســـة الحالية، متماشـــية مع الأدبيات الســـابقة، على ضـــرورة تبني اســـتراتيجيات تعليمية فردية تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية، وأنماط التعلم الخاصـــة بهذه الفئة، من أجل دعم اكتســـابهم للغة الإنجليزية بطريقة أكثر فاعلية.

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

ما هي الصـــعوبات التي تواجه التلاميذ الصـــم وضـــعاف الســـمع في تعلّم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلميهم والتي تعزى للمعلم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوســـطات الحســـابية والمتوســـط الحســـابي العام لاســـتجابات أفراد العينة، كذلك الانحرافات المعيارية والانحراف المعياري العام، والأوزان النســـبية، ودرجات التوافق لكل فقرة من فقرات الاستبانة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (10) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدرجات استجابة أفراد عينة الدراسة على محور الصعوبات التي تعزى للمعلم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	رتبة السؤال
1	عدم ثقة معلم اللغة الإنجليزية بإمكانيات طلبته.	1.71	0.46	85%	كبيرة جداً	3
2	عدم كفاءة معلمي اللغة الإنجليزية.	1.4	0.51	70%	متوسطة	12
3	عدم اتقان معلم اللغة الإنجليزية للغة الإشارة.	1.75	0.44	87%	كبيرة جداً	1
4	عدم وجود قواميس للغة الإشارة معتمدة يعتمدها المعلم في تعلم لغة الإشارة	1.59	0.5	79%	كبيرة	8
5	عدم اتقان المعلم للغة العربية	1.63	0.48	81%	كبيرة	6
6	اعتماد اللغة العربية في توصيل المعلومة بدلا من اللغة الانجليزية	1.51	0.5	75%	كبيرة	9

7	عدم استخدام المعلم للتقنيات التعليمية الحديثة	1.71	0.45	84%	كبيرة جداً	4
8	عدم قدرة المعلم على تقييم الطلبة الصم وضعاف السمع والتعرف على امكانياتهم.	1.46	0.52	73%	متوسطة	11
9	افتقاد المعلم للمهارات والاستراتيجيات اللازمة لتعليم الصم وضعاف السمع	1.65	0.48	82%	كبيرة	5
10	عدم اخضاع معلمي اللغة الإنجليزية لبرامج تأهيلية تأهلهم للتعامل مع الصم وضعاف السمع	1.77	0.43	85%	كبيرة جدا	2
11	غياب دور الأخصائيين التربية الخاصة في عملية تعليم الصم وضعاف السمع للغة الإنجليزية	1.64	0.45	80%	كبيرة	7
12	وجود فجوة بين المعلم والطالب	1.5	0.5	74%	متوسطة	10
المتوسط الحسابي العام		1.61	0.47	79.58%	كبيرة	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود توافق مرتفع بين أفراد عينة الدراسة بشأن فقرات المحور الذي يتناول الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية والتي تعزى إلى دور المعلم، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.61)، والانحراف المعياري (0.47)، والوزن النسبي (79.58%)، وتدل هذه النتائج على أن المعلم يمثل أحد أبرز مصادر الصعوبة، نتيجة لعدة عوامل، من أبرزها: ضعف الإعداد التربوي المتخصص للتعامل مع فئة ذوي الإعاقة السمعية، وعدم الإلمام باستراتيجيات التعليم المناسبة لهم، فضلاً عن غياب التدريب المستمر في مجال التربية الخاصة وتعليم اللغات لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة الأكثر ارتفاعا على فقرات هذا المحور كالآتي:

1. العبارة الثالثة: (عدم اتقان معلم اللغة الإنجليزية للغة الإشارة) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.75)، وبانحراف معياري (0.44)، وبوزن نسبي (87%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الأولى) من حيث درجة التوافق، وتؤكد هذه النتيجة أن الكفاءة اللغوية في لغة الإشارة تعد عاملا حاسمًا في فاعلية

التواصل بين المعلم والطالب من ذوي الإعاقة السمعية، فغياب هذه المهارة لدى المعلمين يؤدي إلى فجوة تواصلية تعيق نقل المفاهيم والمعارف، مما ينعكس سلبا على استيعاب التلاميذ للمحتوى التعليمي، خصوصًا في مادة تعتمد بشكل كبير على الشرح اللفظي والسمعي كاللغة الإنجليزية، كما أن هذه النتيجة تبرز الحاجة الملحة لإدراج تدريب متعمق في لغة الإشارة ضمن برامج إعداد معلمي اللغات.

2. العبارة العاشرة: (عدم اخضاع معلمي اللغة الإنجليزية لبرامج تأهيلية تأهلهم للتعامل مع الصم وضعاف السمع) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.77)، وبانحراف معياري (0.43)، وبوزن نسبي (85%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جدا، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثانية) من حيث درجة التوافق، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قصور مؤسسي في إعداد المعلمين لتلبية احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية، فغياب التدريب التخصصي يحد من قدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة، ويؤثر على جودة التفاعل داخل الصف، كما إن تعزيز كفاءة المعلمين من خلال برامج تأهيلية متخصصة في التربية الخاصة وتعليم اللغة الإنجليزية يعد ضرورة تربوية لضمان تعليم فعال وشامل.

3. العبارة الأولى: (عدم ثقة معلم اللغة الإنجليزية بإمكانيات طلبته) حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بالموافقة بمتوسط حسابي (1.71)، وبانحراف معياري (0.46)، وبوزن نسبي (85%)، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على هذه الفقرة بنسبة توافق كبيرة جداً، لتأتي هذه العبارة في المرتبة (الثالثة) من حيث درجة التوافق، وتعكس هذه النتيجة جانبًا نفسيًا وتربويا مهما في العملية التعليمية، يتمثل في ضعف توقعات المعلم تجاه قدرات طلبته الصم وضعاف السمع، فغياب الثقة في إمكانياتهم يسهم في خلق بيئة صفية سلبية تحد من فرصهم في المشاركة والتطور وقد يؤدي إلى تثبيط دافعيتهم للتعلم، حيث إن بناء اتجاهات إيجابية لدى المعلمين تجاه هذه الفئة يُعد من العوامل الأساسية في تعزيز اندماجهم وتحقيقهم الأكاديمي.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة، يظهر توافق واضح مع عدد من الدراسات التي أكدت الدور المحوري للمعلم في مواجهة تحديات تعليم اللغة الإنجليزية، فقد خلصت دراسة مشاري (2005) إلى وجود مشكلات كبيرة تتعلق بإعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة، مشيرة إلى ضعف تحفيزهم على الالتحاق بالدورات التدريبية المتخصصة، كما أظهرت دراسة المطيري (2008) أن المشكلات المرتبطة بالمعلم، خاصة في جانب الإعداد الأكاديمي والتربوي، كانت من بين الصعوبات الأعلى تصنيفا، وبالمثل توصلت دراسة Allen (2008) إلى أن المستوى المهني والأكاديمي للمعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية كان ضعيفًا، خاصة عندما تكون اللغة الإنجليزية ليست لغتهم الأم، وتتفق كذلك دراسة حنونة وآخرون (2024) مع هذه النتيجة حيث كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التدريس ترتبط بجنس المعلم، مما يشير إلى تأثير الخصائص الشخصية والمهنية للمعلم على جودة التدريس، حتى في سياق تعليم ذوي الإعاقة، بناءً على ذلك، فإن نتائج الدراسة الحالية تسلط الضوء على الحاجة الماسة إلى تطوير كفاءة المعلمين العاملين مع الصم وضعاف السمع، ليس فقط في ما يخص المحتوى اللغوي، بل كذلك في ما يتعلق بمهارات التواصل البصري، وتوظيف الوسائل التعليمية المساندة، والتفاعل مع الطلبة وفق خصوصياتهم السمعية، ويتطلب ذلك توفير برامج تدريبية متخصصة ومستدامة لضمان تقديم تعليم نوعي وشامل لهذه الفئة.

نتائج السؤال الرئيسي:

والذي ينص على: ما هي الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلّم اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلميهم؟ وللإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية العامة لكل محور من محاور الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (11) النتائج الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوافق	الرتبة
الصعوبات التي تعزى للمقرر الدراسي	1.7	0.45	85.10%	كبيرة جدا	1
الصعوبات التي تعزى للبيئة التعليمية	1.55	0.47	77.20%	كبيرة	3
الصعوبات التي تعزى للتلميذ ذو الإعاقة السمعية	1.5	0.46	75%	كبيرة	4
الصعوبات التي تعزى للمعلم	1.61	0.47	79.58%	كبيرة	2
المتوسط الحسابي العام	1.59	0.46	79.22%	كبيرة	

تظهر نتائج التحليل الإحصائي للاستبانة أن المتوسط الحسابي الكلي بلغ (1.59) بينما بلغ الانحراف المعياري الكلي (0.46)، ووصل الوزن النسبي الكلي إلى (79.22%)، وهي مؤشرات تعبر عن وجود صعوبات كبيرة تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية، كما يراها عدد من معلميهم، وتشير هذه النتائج إلى أن هذه التحديات متعددة الأبعاد، وتتوزع بين عوامل تتعلق بالمقرر الدراسي، والمعلم، والبيئة التعليمية، والتلميذ ذاته.

وقد تصدّر محور الصعوبات المرتبطة بالمقرر الدراسي المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.45) ووزن نسبي (85.1%)، ما يعكس وجود قصور واضح في ملاءمة المقررات الدراسية لحاجات الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، سواء من حيث المحتوى أو أساليب العرض، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهيري (2008) ودراسة البشري (2016)، واللتين أكدتا على أن المقررات الدراسية تعد من أبرز معوقات تعلم اللغة الإنجليزية خاصة عندما تكون غير مخصصة لفئات ذات احتياجات خاصة.

وجاء في المرتبة الثانية محور الصعوبات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (1.61) وبانحراف معياري (0.47)، ووزن نسبي (79.58%)، وهو ما يعكس ضعف التأهيل التربوي والتخصصي للمعلمين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية للتلاميذ الصم وضعاف السمع، وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة مشاري (2005) والمطيري (2008) Allen (2008) التي

أكدت جميعها على أن محدودية خبرة المعلمين، وعدم توفر برامج تدريبية فعالة، تؤثر سلبا على جودة تعليم اللغة الإنجليزية، لا سيما في البيئات ذات الاحتياجات الخاصة.

أما محور البيئة التعليمية، فقد حل في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.47)، ووزن نسبي (77.2%)، مما يشير إلى أن ضعف تهيئة البيئة المدرسية، وعدم توفر الإمكانات التقنية والمكانية المناسبة يشكلان عائقًا إضافيًا، وقد أيدت هذه النتيجة كل من دراسة مشاري (2005) ودراسة البشري (2016)، واللتين أبرزتا تأثير غياب الوسائل التعليمية والمعامل المتطورة في الحد من فاعلية تعلم اللغة الإنجليزية.

في حين جاء محور الصعوبات المتعلقة بالتلميذ نفسه في المرتبة الرابعة والأخيرة، بمتوسط (1.50) وبانحراف معياري (0.46)، ووزن نسبي (75%) رغم أنه لا يقل أهمية عن باقي المحاور، إذ يشير إلى أن التلاميذ الصم وضعاف السمع يواجهون صعوبات ذاتية مرتبطة بمحدودية المهارات اللغوية، وضعف التركيز، وقلة الدافعية، وقد أكدت على هذا البعد دراسة Allen (2008) ودراسة الرباعي وآخرون (2005)، واللتين أشارتا إلى أن المتعلمين يعانون من صعوبات متعلقة بالمفردات، والقواعد، والربط بين الأفكار، وبناء على هذا الترتيب، يتضح أن أكبر التحديات تكمن في عناصر المنهج، والمعلم، بينما تقل نسبيًا الصعوبات المرتبطة بالبيئة التعليمية والتلميذ ما يشير إلى أهمية إعادة تصميم المناهج وتطوير برامج إعداد المعلم بما يتناسب مع خصائص هذه الفئة، إلى جانب تهيئة بيئة تعليمية أكثر دعمًا وشمولا.

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكور /إناث)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (12) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الجنس

عدد فقرات الاستبانة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
30 فقرة	ذكور	50	1.6	0.45	0.83	53	0.33	لا توجد فروق دالة احصائيا
	إناث	50	1.57	0.47				

تشير النتائج المستخلصة من الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تعزى إلى متغير الجنس (ذكور / إناث)، مما يعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات كانت متقاربة في تقديرهم لحجم الصعوبات التي تواجه التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية، بغض النظر عن جنس المجيب، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة البشري (2016)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس، كما أيدت دراسة حنونة وآخرون (2024) هذه النتيجة جزئيا، إذ أشارت إلى أن الفروق المرتبطة بالجنس ظهرت في بعض أبعاد الصعوبات فقط بينما لم تظهر في المجموع الكلي، ويمكن تفسير ذلك بأن الصعوبات التعليمية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية لهذه الفئة الخاصة تعد تحديات موضوعية، لا تتأثر بشكل مباشر بالاختلافات بين الذكور والإناث من المعلمين، بل ترتبط بطبيعة الإعاقة، وبالإمكانات المتوفرة، وبالكفاءة المهنية للمعلم بشكل عام، وبالتالي، فإن هذه النتيجة تعزز فكرة أن تطوير البرامج التدريبية والمناهج التعليمية يجب أن يستهدف المعلمين والمعلمات على حد سواء، دون تمييز على أساس الجنس، نظرًا لتشابه مستوى إدراكهم وتقديرهم لطبيعة الصعوبات التعليمية في هذا المجال.

تحليل وعرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات

الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ودرجة الحرية، ومستوى المعنوية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (13) يوضح استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحديد الفروق في مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير المؤسسات التعليمية

المؤسسات التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائية
معهد الأمل للصم بالزاوية	50	1.55	0.43	0.81	51	0.31	لا توجد فروق دالة إحصائيًا
معهد الأمل للصم بطرابلس	50	1.51	0.45				

أظهرت النتائج المستخلصة من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) تعزى إلى متغير نوع المؤسسة التعليمية، ما يشير إلى أن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية كما يدركها المعلمون ليست مرتبطة بنوع المؤسسة سواء كانت حكومية أو خاصة، بل تعكس تحديات عامة تتعلق بطبيعة التعليم الموجه لهذه الفئة وواقع الممارسات التربوية والمناهج المقدمة لها، وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البشري (2016) التي لم تجد فروقًا دالة إحصائيا تعزى إلى طبيعة جهة العمل الوظيفية، وهو ما يعزز الفرضية بأن مستوى التحديات التي تواجه تدريس اللغة الإنجليزية لذوي الإعاقة السمعية متقارب عبر مختلف المؤسسات التعليمية، كما تقترب نتائج الدراسة الحالية من استنتاجات دراسة مشاري (2005) التي أكدت أن التحديات المرتبطة بالمقرر، والمعلم، وطرق التدريس كانت مشتركة بين المدارس الحكومية، دون إشارة إلى تأثير نوع المؤسسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة التعليمية في كل من المؤسسات الحكومية والخاصة لا تزال تفتقر إلى التكييف الكافي لمواجهة الاحتياجات التعليمية الخاصة بالصم وضعاف السمع، مما يجعل التحديات ذات طابع شمولي أكثر من كونها مؤسسية، وبناءً على ذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تبرز الحاجة إلى تبني سياسات تعليمية موحدة وشاملة ترتقي بجودة تعليم اللغة الإنجليزية لذوي

الإعاقة السمعية في جميع المؤسسات التعليمية، بصرف النظر عن نوعها، من خلال تحسين المناهج، وتدريب المعلمين، وتوفير الوسائل والتقنيات المناسبة.

استنتاجات الدراسة:

استنادًا إلى نتائج الدراسة المتعلقة بصعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية بصورة أكاديمية دقيقة، والتي تتمثل في:

1. تحديد أولوية الصعوبات التعليمية: أظهرت النتائج أن التحديات المرتبطة بالمقرر الدراسي تأتي في المرتبة الأولى من حيث شدة الصعوبة، تليها الصعوبات المتعلقة بالمعلم، ثم البيئة التعليمية، وأخيرًا الصعوبات المرتبطة بالتلميذ نفسه، ويعكس ذلك أن العوامل المنهجية والتنظيمية تمثل المحرك الرئيس لتأثير الصعوبات على تعلم اللغة الإنجليزية، وأن القصور في تصميم المناهج أو طرق التدريس يؤثر بشكل أكبر من الخصائص الفردية للتلميذ.

2. دور المعلم المحوري: تبين أن المعلم يمثل عاملا حاسما في معالجة أو تفاقم الصعوبات التعليمية، إذ يرتبط تحصيل التلاميذ بشكل مباشر بمدى تأهيل المعلمين وتدريبهم المستمر على استراتيجيات التدريس المتخصصة للتلاميذ الصم وضعاف السمع، كما أن نقص الخبرة أو ضعف التهيئة المهنية قد يزيد من حدة هذه الصعوبات.

3. تأثير البيئة التعليمية والمناهج: كشفت الدراسة عن تأثير ملحوظ للبيئة التعليمية والمناهج الدراسية على تحصيل التلاميذ، حيث أشارت النتائج إلى الحاجة إلى تطوير بيئة تعليمية محفزة، وتوفير الوسائل التعليمية الداعمة والتقنيات المساندة، فضلاً عن تصميم مناهج ملائمة لقدرات التلاميذ الصم وضعاف السمع بما يعزز من فاعلية تعلم اللغة الانجليزية.

4. استقرار الصعوبات عبر المتغيرات الديموغرافية: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين وفق متغيري الجنس ونوع المؤسسة التعليمية، ما يشير إلى أن الصعوبات التعليمية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية تتسم

بالعمومية والثبات عبر السياقات التعليمية المختلفة، وهو ما يعزز من جدوى تصميم تدخلات تعليمية شاملة تستهدف هذه الفئة دون تمييز بحسب هذه المتغيرات.

5. الحاجة إلى استراتيجية تعليمية متكاملة: استنتجت الدراسة أن تحسين تعلم اللغة الإنجليزية للتلاميذ الصم وضعاف السمع يتطلب تبني استراتيجية تعليمية متكاملة تشمل تأهيل المعلمين، وتطوير المناهج، وتحسين البيئة التعليمية، واستخدام أساليب تعليمية مبتكرة وتقنيات تعليمية داعمة، بما يحقق التفاعل الفعّال للتلاميذ ويعزز من اكتسابهم للمهارات اللغوية.

6. أهمية التوعية والمشاركة المجتمعية: أكدت النتائج أن إشراك أولياء الأمور والمجتمع في دعم تعلم اللغة الإنجليزية يلعب دورا محوريًا في تحفيز التلاميذ، وتعزيز التزامهم بالعملية التعليمية، وخلق بيئة تعليمية داعمة تسهم في تقليل الصعوبات وزيادة فعالية التعلم.

توصيات الدراسة:

تعد التوصيات إحدى الركائز الجوهرية لأي دراسة علمية، إذ تمثل المرحلة العملية التي تربط بين النتائج البحثية والممارسات التطبيقية، وتتيح تحويل الاستنتاجات النظرية إلى إجراءات عملية تسهم في تحسين جودة التعليم والارتقاء بمخرجاته، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بشأن صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر المعلمين، تبرز الحاجة إلى صياغة توصيات علمية دقيقة وشاملة تستهدف كافة عناصر العملية التعليمية، بما يحقق تكييف الممارسات التعليمية مع الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة ويعزز من فاعلية تعلم اللغة، وتتمثل أهم توصيات الدراسة فيما يلي:

1. تطوير وتأهيل المعلمين بشكل مستمر: ضرورة تنظيم برامج تدريبية متخصصة للمعلمين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية للتلاميذ الصم وضعاف السمع، بما يشمل استراتيجيات التدريس، وطرق التفاعل مع هذه الفئة وأساليب توظيف الوسائل التعليمية المساندة.

2. تحسين المقرر الدراسي: إعادة تصميم المناهج التعليمية لتكون ملائمة لقدرات التلاميذ الصم وضعاف السمع، مع تبسيط محتوى اللغة الإنجليزية وتوظيف أنشطة تفاعلية تعزز الفهم والاستيعاب، بما يتوافق مع الفروق الفردية للتلاميذ.

3. تهيئة البيئة التعليمية: توفير بيئة تعليمية محفزة تتضمن الوسائل التعليمية الداعمة، والفصول الدراسية المهيأة تقنيا وسمعيا، وتعزيز الدعم التكنولوجي مثل الأجهزة السمعية، والبرمجيات التعليمية المتخصصة.

4. الاهتمام بالتلميذ نفسه: توعية التلاميذ وأولياء أمورهم بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية، وتحفيز التلاميذ على المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، مع مراعاة تقوية مهارات اللغة الأم بما لا يعيق تعلم اللغة الإنجليزية.

5. تبني أساليب تعليمية مبتكرة: استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة تتضمن التعلم التفاعلي، التعلم باللعب، التعليم بالوسائل المرئية والمسموعة المعززة، وتقنيات التعليم الإلكتروني، بما يسهم في معالجة الصعوبات المختلفة للتلاميذ.

6. دعم السياسات التعليمية والإشراف التربوي: تفعيل دور صانعي القرار في اعتماد سياسات تدعم التعليم الدامج وتطوير برامج المراقبة والتقييم المستمر لضمان جودة التدريس وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية لجميع التلاميذ.

إن تطبيق هذه التوصيات يتيح تحقيق أقصى استفادة من نتائج الدراسة، ويعزز من فرص نجاح التلاميذ الصم وضعاف السمع في تعلم اللغة الإنجليزية، ويضمن تطوير الممارسات التعليمية بما يتوافق مع المعايير الحديثة للتعليم الدامج والفعال.

الأبحاث العلمية المقترحة:

1. أثر توظيف التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي أو الألعاب التعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع

2. فاعلية تدريب المعلمين على استراتيجيات التعليم الشامل وتأثيره على تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع.

قائمة المصادروالمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. العريمي، خديجة خيرو علي (2021) الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلّم مهارات اللغة الإنجليزية، *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد التاسع، الجزء الثالث.
2. الزهيري، راشد عيطة (2008) *أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الإنجليزية من وجهة نظر الأكاديميين والمعلمين والمشرفين في مكة والطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
3. الضمور، سامي حامد عابد (2013) *مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات التربية الكرك من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
4. المشاري، عبدالعزيز (2005) *مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
5. الرباعي، علي، والعلمي، ثريا (2005) صعوبات تعليم الكتابة باللغة الإنجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، *مجلة العلوم التربوية*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 131-141.
6. القرني، فواز (2009) *الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلّم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة مكة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
7. المطيري، متعب (2008) *المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

8. البشرى، محمد خلف (2016) *الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارات القراءة باللغة الإنجليزية بمدينة جدة في ضوء المقررات المطورة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
9. الشخص، عبد العزيز السيد، والسيد، محمد عبده (٢٠١٢) مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية لدي الأطفال، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، (٣(٣٦).
10. العزة، سعيد حسني (2001) الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. ابو النصر، مدحت (2005) *الإعاقة السمعية، المفهوم، الأنواع، وبرامج الرعاية*، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
12. الخطيب، جمال (1998) *مقدمة في الإعاقة السمعية*، دار الفكر للنشر.
13. الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (2009) *الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي*، دار الفكر، عمان.
14. الحليس، معيض (2012) أثر *استخدام استراتيجية التعلّم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
15. المزيني، سلطان حسن (2021) *الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في تعلّم مهارة القراءة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية*، جامعة المنصورة، كلية التربية.
16. البخاري، إيمان، ونيازي، هاشم (2008) *أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدّث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة الثانوية بمدينة جدة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

17. برهوم، فجرة، وعوني، لبنى (2023) *صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة حالة أساتذة الطور الابتدائي*، مذكرة مقدمة لنيل الماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع.

18. حنونة، منال، وكدة، عزيزة (2024) *صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على أساتذة التعليم ابتدائي ولاية تقرت*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم تربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر.

19. حلبي، تمارا مشهور (2015) *المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديريات نابلس الحكومية*، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

20. حامد، محمود (2021) مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ع (10)، مج (36).

21. عبيد، ماجدة السيد (2000) *السامعون بأعينهم*، دار الصفا للنشر، عمان، الأردن.

22. عامر، طارق عبد الرؤوف، ومحمد، ربيع (2008) *الإعاقة السمعية مفهومها وأسبابها تشخيصها*، القاهرة، دار طيبة للنشر.

23. عقل، فواز (2002) التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، العلوم الإنسانية، المجلد (16)2.

24. فتحي، عبد الرحيم (1990) *سيكولوجية الأطفال الغير عاديين*، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط 4.

25. فادي، إيمان عمار (2007) واقع *استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرات والمشرفات*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

26. كحول، شفيقة (2012) صعوبات تعلّم اللغة الإنجليزية، دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة، *مجلة العلوم الإنسانية*، العدد (24).

27. كمال، طارق (2007) *الإعاقة الحسية المشكلة والتحدي*، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

28. موسى، نعمات عبدالمجيد (2012) *الإعاقة السمعية*، مكتبة المتنبي للطباعة والنشر: عمان.

29. نوار، محمد (2008) *اللغة الانجليزية وأثرها على اللغة العربية الإعلامية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات العليا في الجامعة الوطنية للغات الحديثة إسلام أباد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Allen, katy (2008) *primary school teachers and problems faced with teaching the English language*, Tanzanian episcopal conference center.